تقرير ليبيا عن الهجرة

سبتمبر - أكتوبر 2020

الجولة 33 من تتبع التنقل

صورة الغلاف: في شهر سبتمبر، باشرت المنظمة الدولية للهجرة في إجراء مجموعة من حملات التوعية حول تدابير الوقاية من كوفيد 19، والأعراض الرئيسية وعن سُبُل طلب المساعدة الصحية عند الضرورة. ومن أجل ضمان أن تشمل هذه الحملات جميع الناس، تمّ توفير المناشير الإعلامية في ستّ لغات مختلفة، فضلا على تنظيم حملات في المناطق النائية.

في الصورة مهاجر من النيجر وهو مالك لمحلّ حلاقة في سوق الجمعة وهو بصدد قراءة نشرات وقائع للوقاية من كوفيد 19 بلغة الهوسا. هذا وقد اضطلعت البعثة بأجراء أنشطة توعوية مكثفة بالتعاون مع المركز الوطني لمكافحة الأمراض في بلدية سوق الجمعة. وقد استفاد أكثر من 1.000 ليبي ومهاجر من هذه الأنشطة بما يقدّر بـ 3.000 مادة معلوماتية وتعليمية وتواصلية في ستّ لغات (العربية والانجليزية والفرنسية والهوسا والتيغرانية والأمهارية).

نور عبد الحكيم مؤمن المنظمة الدولية للهجرة ليبيا©

).

المنظمة الدولية للهجرة 2020
جميع الحقوق محفوظة ولا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه بنظام الاسترجاع أو نقله على أيّ نحو أو بأيّة وسيلة، إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالنسخ أو التسجيل أو غير ذلك، إلاّ بإذن كتابي مسبق من المنظمة الدولية للهجرة

المحتويات

لمحة عامة 4

مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية 9

المهاجرون في ليبيا.....13

مسارات الهجرة إلى ليبيا 16

التحليل القائم على المناطق:التوزيع 20

التحليل القائم على المناطق- جنسيات المهاجرين 21

تحليل مناطق الأصل 22

المهاجرون من شمال أفريقيا ومن جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا.....23

المهاجرون من الشرق الأوسط وجنوب قارة آسيا 25

الحوادث البحرية 27

المنهجية.....28

لمحة عامّة

يعرض هذا التقرير نتائج الجولة 33 من تجميع البيانات التي أجرتها مصفوفة تتبع النزوح فيما بين شهري سبتمبر وأكتوبر من سنة 2020 والتي أحصت فيها وجود ما لا يقلّ عن 574.146 مهاجرا في ليبيا ينحدر أصلهم من أكثر من 43 جنسية مختلفة. هذا وقد سُجّل وجود المهاجرين في جميع بلديات ليبيا الـ100 وفي 579 محلّة (من أصل 667).

وقد استمرّ عدد المهاجرين في الانخفاض منذ بداية انتشار وباء كوفيد إلى غاية فترة تجميع البيانات ولكن بدأ نسق الانخفاض في التباطؤ في مقارنة بآخر ثلاث جولات. وبصفة عامّة، غادر ما يقدّر بـ 80.000 مهاجر ليبيا نحو البلدان المجاورة خاصّة وذلك منذ بداية تفشي الوباء. إنّ التباطؤ الاقتصادي، أي تناقص فرص العمل المتوفرة للعمّال المهاجرين، التي ينضاف إليها تشديد المراقبة الأمنية وتقييد الحركة بسبب وباء كوفيد 19، كانت من بين العوامل التي من المرجّح أنّها دفعت عددا من المهاجرين إلى مغادرة ليبيا.

و في نفس الوقت، تضاعف عدد المهاجرين الواصلين إلى إيطاليا ومالطة بعد عبور البحر الأبيض المتوسط انطلاقا من الساحلين الليبي والتونسي في الفترة المتراوحة بين شهري أبريل وأكتوبر من سنة 2020 إلى ما يقارب الثلاثة أضعاف في مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، أي من 8.977 مهاجرا إلى 24.713 مهاجرا.

وفي بعض الحالات، بدأت إجراءات التقييد على التنقل في نقاط عبور الحدود البرية في التخفيف خلال مدّة الدراسة في مقارنة بالأشهر السابقة وبفترة بداية انتشار الوباء. وعلى سبيل المثال، كانت نقطة الدخول بإمساعد (بين مصر وليبيا) مفتوحة أمام الداخلين والمغادرين. وبالإضافة إلى ذلك، كانت العديد من نقاط عبور الحدود البرية مفتوحة بشكل دوري من أجل السماح لمجموعات المهاجرين بمغادرة البلاد.

وعلى الرغم من انخفاض عدد المهاجرين الذين تمّ إحصاؤهم في ليبيا بنسبة 14 في المائة في مقارنة بالمستويات السابقة للوباء، لايزال المهاجرون الوافدون من الدول المجاورة يمثلون ثلثي المهاجرين الموجودين في ليبيا (384.013 مهاجرا أو نسبة 66 في المائة.

الرسم البياني 1 مناطق أصل المهاجرين

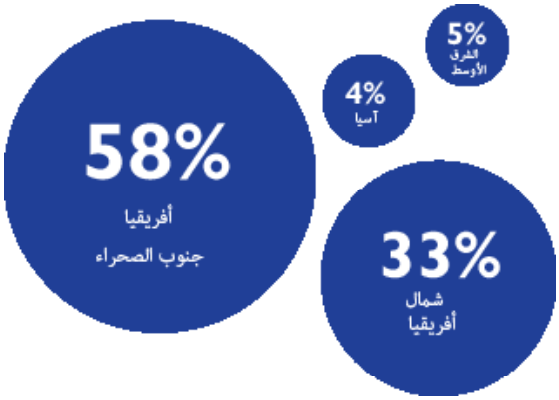

ومثّل المهاجرون الوافدون من النيجر نسبة 20 في المائة والمهاجرين المصريين نسبة 17 في المائة. أمّا بالنسبة إلى المهاجرين القادمين من تشاد فقد شكّلوا نسبة 15 ف المائة في حين كانت نسبة الوافدين من السودان 14 في المائة. ويبيّن ذلك أنّه على الرغم من تقييد التنقل إلاّ أنّ أنماط الهجرة ظلّت متأثّرة تأثّرا كبيرا بالقرب الجغرافي وبروابط الشتات.

وتماشياً مع النسق الذي ظلّ ثابتاً طيلة السنة الماضية، تمّ إحصاء أكبر عدد من المهاجرين في مناطق طرابلس (15 في المائة)، وأجدابيا (12 في المائة) ومصراته (10 في المائة) والزاوية (7 في المائة) وبنغازي7 في المائة ومرزق (7 في المائة) وسبها (6 في المائة).

وعلى الرّغم من الهدوء النسبي في الأعمال العدائية على مدار الأشهر الماضية، ظلّ الوضع الأمني متوتّرا في بعض المدن من المناطق الغربية بسبب التعزيزات العسكرية خاصّة في المدن المحيطة بسرت.

وبالتزامن مع ذلك، استمرّت الظروف المعيشية التي تزداد صعوبة خاصّة مع نقص الوقود والمياه في استنفاذ مقدرة المهاجرين على التكيّف. وفي دراسة حديثة حول ظروف سكن المهاجرين، ذكرت أغلبية المستطلعين في طرابلس (في بلدياتها الستّ) ومصراته وسبها أنّها تعاني من تقطّع إمدادات التيار الكهربائي أو من غياب الكهرباء خلال آخر 30 يوم سبقت الدراسة وذلك بالنسبة إلى معظم الحالات (99).

هذا وقد سُجّل أيضا خلال الأسابيع المنقضية ارتفاع في حالات الاختطاف والاعتقال التعسّفي وحالات الاحتجاز المدعومة بالتوثيق والتي تواجه المهاجرين في ليبيا. وفي أواخر شهر سبتمبر على سبيل المثال، تمّ اختطاف أكثر من 300 مهاجر عندما اقتحم رجال مسلّحون مساكنهم في العجيلات واحتجزوهم في موقع احتجاز غير رسمي. وقد فقد مهاجرَين اثنين حياتهما خلال هذا الهجوم فيما قدّمت الفرق الصحية الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة العناية الصحية للجرحى.

52%

من المهاجرين الذين أجروا مقابلات في إطار دراسة رصد التدفق في شهري سبتمبر وأكتوبر 2020 ذكروا أنّ المخاوف المتعلقة بالمال تمثل إحدى أبرز ثلاثة إشكاليات يعانون منها في زمن الدراسة

أظهرت دراسة حديثة لمصفوفة تتبع النزوح تتعلّق بظروف سكن المهاجرين أنّ أكثر من نصف المهاجرين (نسبة 55 في المائة) من بين الذين يواجهون تحديات ترتبط بمسكنهم قد ذكروا أنّ الإشكاليات الأمنية من قبيل الجريمة والعنف والتحرّش في الحيّ الذي يسكنون فيه تمثّل التحدّي الرئيسي الأوّل أو الثاني أمامهم. وكان ما يقارب واحد من كلّ خمسة مهاجرين (أي نسبة 19 في المائة) ضحية جريمة مثل السرقة في الحي الذي يسكن فيه خلال الثلاثين يوما التي سبقت الدراسة.

وفي نفس الوقت، ومن جرّاء تقييد إمكانية الوصول إلى سُبُل الهجرة الشرعية وإجراءات اللجوء، قد يلجأ بعض المهاجرين العالقين إلى ميسّري الهجرة غير الشرعية الذين من المرجّح أنّهم أصبحوا يسلكون مسارات أكثر خطورة من أجل تفادي نقاط التفتيش والفحوصات الطبية المرتبطة بتقييدات التصدي للوباء. وفي شهر سبتمبر مثلا، أنقذ فريق البحث والإنقاذ الخاصّ بالمنظمة الدولية للهجرة 83 مهاجرا وهم بصدد الهجرة نحو ليبيا وبعد أن تخلّى عنهم الميسّرون في منطقة نائية من الصحراء في أغاديز النيجر خوفا من أن يتم القبض عليهم بعد أن رصد هؤلاء الميسّرين سيارات عسكرية.

هذا وقد سُجّل أكثر من 4.800 مهاجرا عالقا في ليبيا في برنامج العودة الطوعية الإنسانية الخاصّ بالمنظمة الدولية للهجرة من أجل العودة إلى أوطانهم وسط التقييدات التي فُرضت من أجل التصدي لفيروس كوفيد 19. إنّ وباء كوفيد 19 والآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة عنه، إلى جانب إجراءات التقييد على التنقل، من المحتمل أن تظلع بدور كبير في أن يصبح المهاجرون عالقين في ليبيا. وفي نفس الوقت، أضاف الوباء مزيدا من التعقيدات على برنامج العودة الإنسانية الطوعية الذي يمثّل شريان الحياة بالنسبة إلى المهاجرين الذين يرغبون في العودة إلى أوطانهم.

19%

من المهاجرين أفادوا أنّهم كانوا ضحية جريمة مثل السرقة في الحيّ الذي يسكنون فيه خلال آخر 30 يوم سبقت اجراء الدراسة

الآثار الاجتماعية والاقتصادية لكوفيد 19

خلال التقييم الأخير الذي شمل الفترة المتراوحة بين شهري يوليو وسبتمبر، أفاد عدد أقلّ من المهاجرين عن كونهم غير قادرين على التنقل إلى مكان العمل أو في البلديات التي يسكنون فيها من أجل البحث عن فرص لكسب الرزق (13 في المائة) في مقارنة بشهر يونيو (23 في المائة) أو بشهر مايو (34 في المائة). وعلى الرغم من التخفيف في بعض الإجراءات، إلاّ أنّ فرص كسب الرزق تظلّ محدودة بينما تشتدّ المنافسة على الأعمال التي تتطلب مهارات متدنية والتي تعيق من قدرة المهاجرين على إعالة أنفسهم. هذا وقد ظلّت نسبة البطالة في صفوف المهاجرين مستقرّة في حدود الـ21 في المائة. وبينما تشير هذه النسبة إلى انخفاض بـ 6 في المائة في مقارنة بالجولة السابقة (27 في المائة) إلاّ أنّها تعكس ارتفاعا بـ4 في المائة عن النسبة التي سبقت بداية أزمة وباء كوفيد 19.

وقد كانت نسبة البطالة في صفوف المهاجرين في الجنوب (41 في المائة) أعلى بكثير من نسبة بطالة المهاجرين في الشرق (13 في المائة) وفي الغرب (13 في المائة). ولازالت الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد تعمّق من مواطن ضعف المهاجرين، خاصة أولئك الذين يعتمدون على الأعمال اليومية المتقطعة ومن خسروا مصادر دخلهم ومن يفتقرون إلى شبكات أمان اجتماعية قوية. وفي أغلبية المواقع التي شملتها مصفوفة تتبع النزوح بالتقييم (نسبة 90 في المائة من المواقع) فيما بين شهري يوليو وسبتمبر، أفاد المهاجرون الذين يعتمدون على فرص العمل اليومي فيها أنّهم قد تضرّروا من الوباء. وهي نسبة تقلّ بعض الشيء عن النسبة المسجلة في شهر مايو (95 في المائة) أو يونيو (93 في المائة). وتظلّ البطالة ومحدودية الوصول إلى مصادر كسب الرزق أهم الأخطار التي تعمّق من مواطن ضعف المهاجرين في ليبيا. هذا وقد أظهر تحليل مصفوفة تتبع النزوح للبيانات أنّ إمكانية الوصول إلى الخدمات مثل الرعاية الصحية والقدرة على توفير الاحتياجات الأساسية من مواد غير غذائية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، إلى جانب الحصول على السكن الملائم كانت تمثّل باستمرار إشكاليات يعاني منها المهاجرون العاطلين عن العمل بنسبة أكبر بكثير من المهاجرين الذين يعملون.

وذكرت النسبة الكبرى من المهاجرين المستطلعين أنها تعمل في قطاعات تُعتبر من بين القطاعات التي تفرض مخاطرا أكبر على الصحّة والسلامة وتوفّر حماية أقلّ ضدّ العنف والاستغلال وسوء المعاملة. وتمثّل هذه القطاعات قطاع البناء (31 في المائة) والفلاحة والصيد البحري (11 في المائة) والأعمال المنزلية وأعمال الرعاية (11 في المائة) والمصانع والتصنيع (8 في المائة) والبيع بالتجزئة (6 في المائة). أمّا بقية المهاجرين (نسبة 35 في المائة) فهم يشتغلون في وظائف أخرى في المطابخ وميكانيكا السيارات والخياطة والحلاقة. وتتجاوز مزايا تأمين سُبُل العيش في تأثيرها الاستقرار المالي لتشمل الآثار النفسية والاجتماعية مثل زيادة الرفاهية وإثراء الشبكات الاجتماعية والشعور بالاعتزاز والكرامة وتحقيق استقلالية أكبر.

21% نسبة البطالة

وهي أعلى بنسبة 4 في المائة في مقارنة بفترة بداية انتشار الوباء (17 في المائة) (الجولة 29، يناير- فبراير 2020) وأدنى من النسبة المسجلة في (الجولة 32 (27 في المائة) (يوليو- أغسطس 2020)

الرسم البياني 2 عدد المهاجرين وفقا للمناطق خلال الجولة 33 من تجميع مصفوفة تتبع النزوح للبيانات

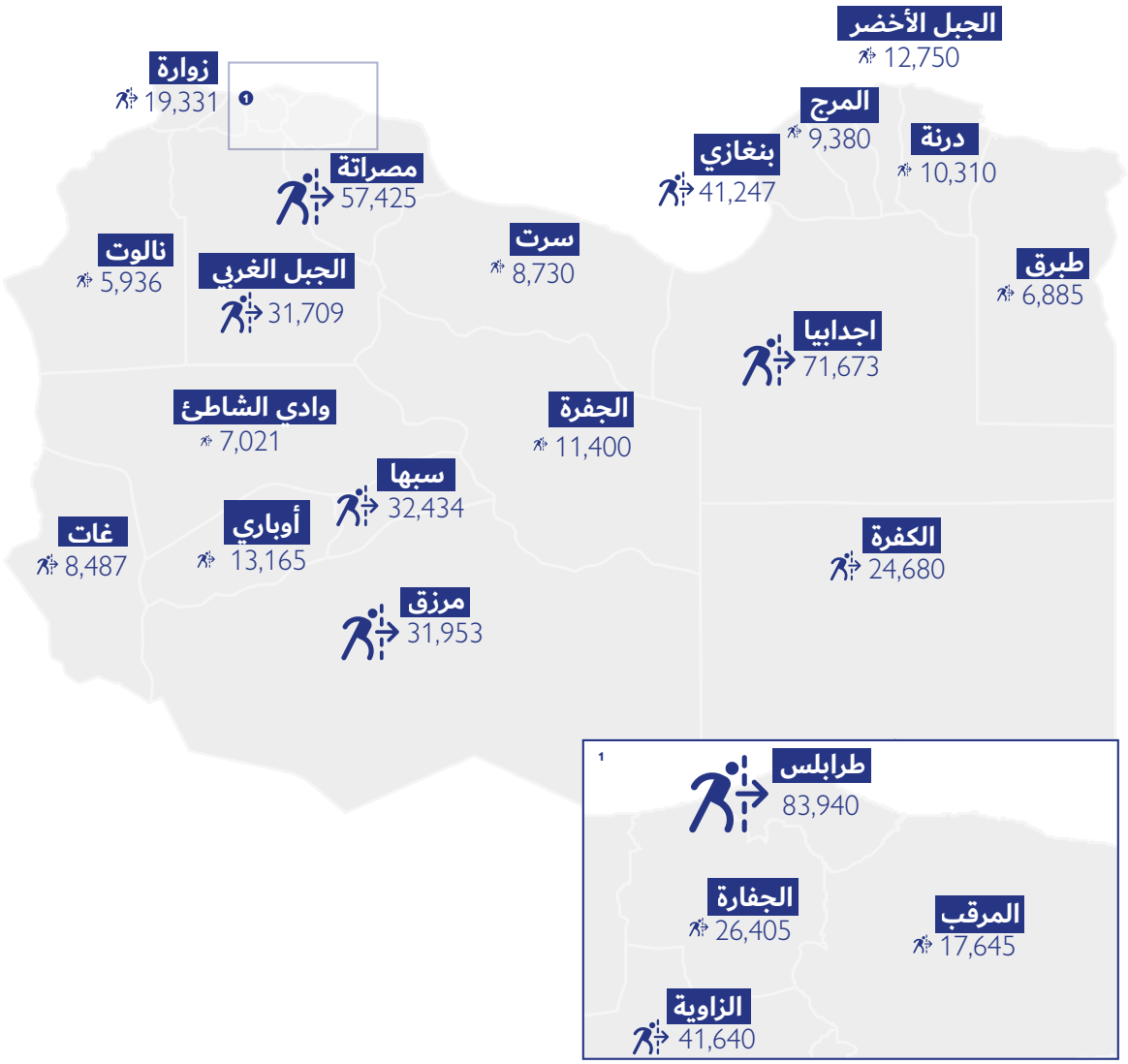

أبرز النتائج

الجولة 33 (يوليو - أغسطس 2020)

UKaid
from the British people

574,146
مهاجرا في ليبيا

1,161 USD
تكاليف الهجرة (المتوسط للفرد)

31%
نسبة المهاجرين الذين ذكروا أن التحويلات التي يرسلونها إلى الوطن تمثّل المصدر الرئيسي لدخل أسرهم

توزيع المهاجرين وفقا للمناطق الجغرافية

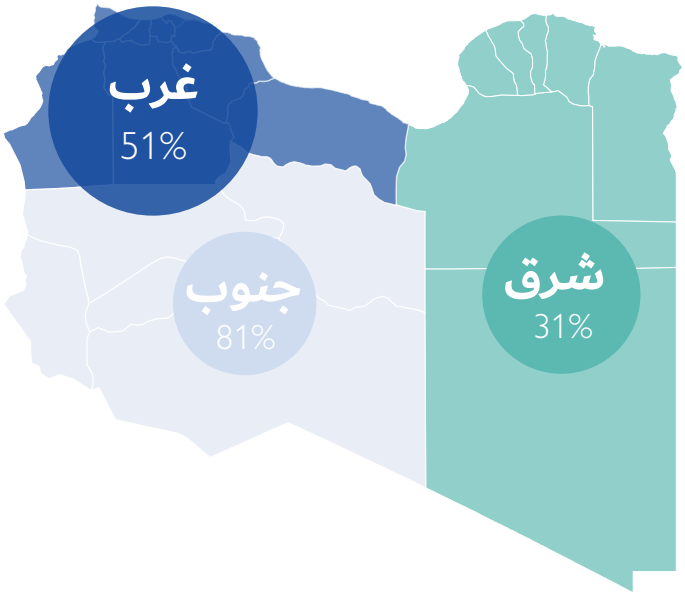

أبرز 5 جنسيات

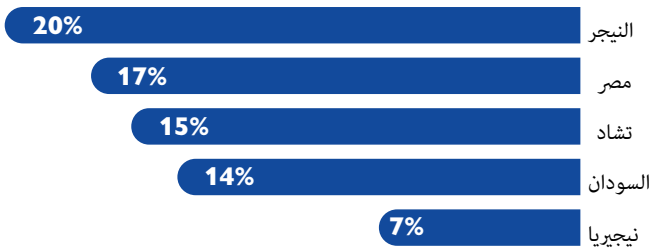

التركيبة الديمغرافية

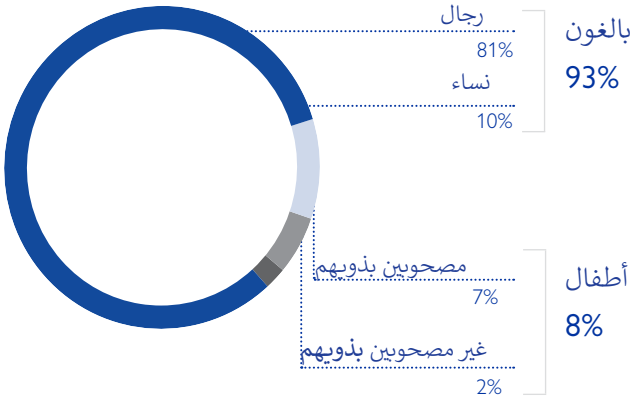

المهاجرون موجودون في:

579 محلّة
من أصل 667

100 بلدية
من أصل 100

2.148 مقابلة مع مزودين رئيسيين للمعلومات
(تتبع التنقل، الجولة 33)

تغطية 100%

الاحتياجات الإنسانية

الصورة: في اليوم العالمي للصحة العقلية، زار فريق الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي أسرة مهاجرة في ضواحي طرابلس في جنزور، حيث وجدت الأسر السودانية مسكنا لها، لكنها كانت منعزلة وبمنأى عن الوصول إلى الخدمات الإنسانية.

وفي مواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد 19 والنزاع المتواصل في ليبيا، أفاد العديد من المهاجرين أنه ينتابهم شعور باليأس والعجز والإحباط والخوف والعزلة. ويستجيب فريق الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي لهذه الاحتياجات من خلال الوصول إلى المهاجرين في محلاتهم وتقديم حملات التوعية النفسية والاجتماعية وأنشطة الفنون. وترمي هذه الخدمات إلى خلق فضاء آمن للمهاجرين من أجل التعبير عن أنفسهم والحصول على الدعم الذي يحتاجون إليه خلال هذه الفترة.

وأثناء هذه الزيارة (في الصورة)، قرأ فريق الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي قصصا قصيرة من إنتاج الأمم المتحدة على مسامع الأطفال وناقصوا السُبُل العملية التي تمكّن الأسر من التغلّب على الضغوطات. ووفّر الفريق دعما نفسيا وأقرّ بالصعوبات التي واجهت الأسر مؤخّرا، فيما تولّى فريق موارد المهاجرين وآلية الاستجابة تقديم مواد إغاثة أساسية وتسجيل المهاجرين من أجل أن يستفيدوا من المساعدات مستقبلا.

مؤيد الزغداني / المنظمة الدولية للهجرة ليبيا 2020 ©

مواطن ضعف المهاجرين والاحتياجات الإنسانية

إنّ تحليل قسم تتبع التنقل من مصفوفة تتبع النزوح للبيانات يؤكّد تأثيرات الوباء والأزمة المطوّلة على قدرة المهاجرين على الوصول إلى الخدمات وتلبية احتياجاتهم الأساسية. وقد تمحورت هذه الاحتياجات حول توفير الخدمات الصحية (84 في المائة) والمواد غير الغذائية (48 في المائة) والمسكن (1 في المائة)، فضلا على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وقد تمّ التوصّل إلى ذلك من خلال 2.148 مقابلة مع المزودين الرئيسيين للبيانات خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2020. وزيادة على ذلك، لا يزال انعدام الأمن الغذائي يمثّل مصدر قلق بالنسبة إلى المهاجرين. وقد استخلصت دراسة قامت بها مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا في شهر مايو من سنة 2020 إلى أنّ نسبة 32 في المائة من المهاجرين تعاني من نقص في استهلاك الغذاء (مستوى ضعيف/ على الحدّ). ويمثّل هذا الرقم ارتفاعا طفيفا في مقارنة بالمستوى المسجّل في 2019 وفقا لدراسة قادها برنامج الأغذية العالمي بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة. وتظهر الخريطة أدناه الاحتياجات الإنسانية الأساسية وفقا للمناطق.

وقد ذكر المزودون الرئيسيون للبيانات أنّ الإشكاليات الأساسية التي تواجه المهاجرين عموما في الوفاء باحتياجاتهم الأساسية كانت مرتبطة بعدم قدرتهم على تحمّل تكاليف الخدمات المطلوبة، مثل الرعاية الصحية والسكن وتوفير المواد على غرار الغذاء والمواد غير الغذائية إليهم. ويبرز تحليل مصفوفة تتبع النزوح للبيانات أنّ المهاجرين العاطلين عن العمل كانت حالتهم أسوء بكثير وباستمرار من غيرهم من المهاجرين الذين يعملون، فيما يتعلّق بالوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المواد غير الغذائية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، علاوة على توفير السكن اللائق لهم. وبصفة عامّة، ذكرت نسبة زادت عن نصف العدد الإجمالي للمهاجرين المستطلعين (نسبة 52 في المائة) أنّ الصعوبات المالية تمثّل واحدة من بين الإشكاليات الأساسية التي يعانون منها في زمن الدراسة، وهذه النسبة قريبة جدا من النسبة المسجّلة في الجولة السابقة من تجميع البيانات (51 في المائة).

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت المقابلات مع المزودين الرئيسيين للبيانات أنّ عدم القدرة على الوصول إلى المواد غير الغذائية، وقلّة المساكن المتاحة، علاوة على نقص المياه المتوفرة من الشبكات العمومية تمثل إشكاليات أخرى تعيق تلبية المهاجرين لاحتياجاتهم الأساسية.

الرسم البياني 3 أبرز الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين وفقا للمناطق

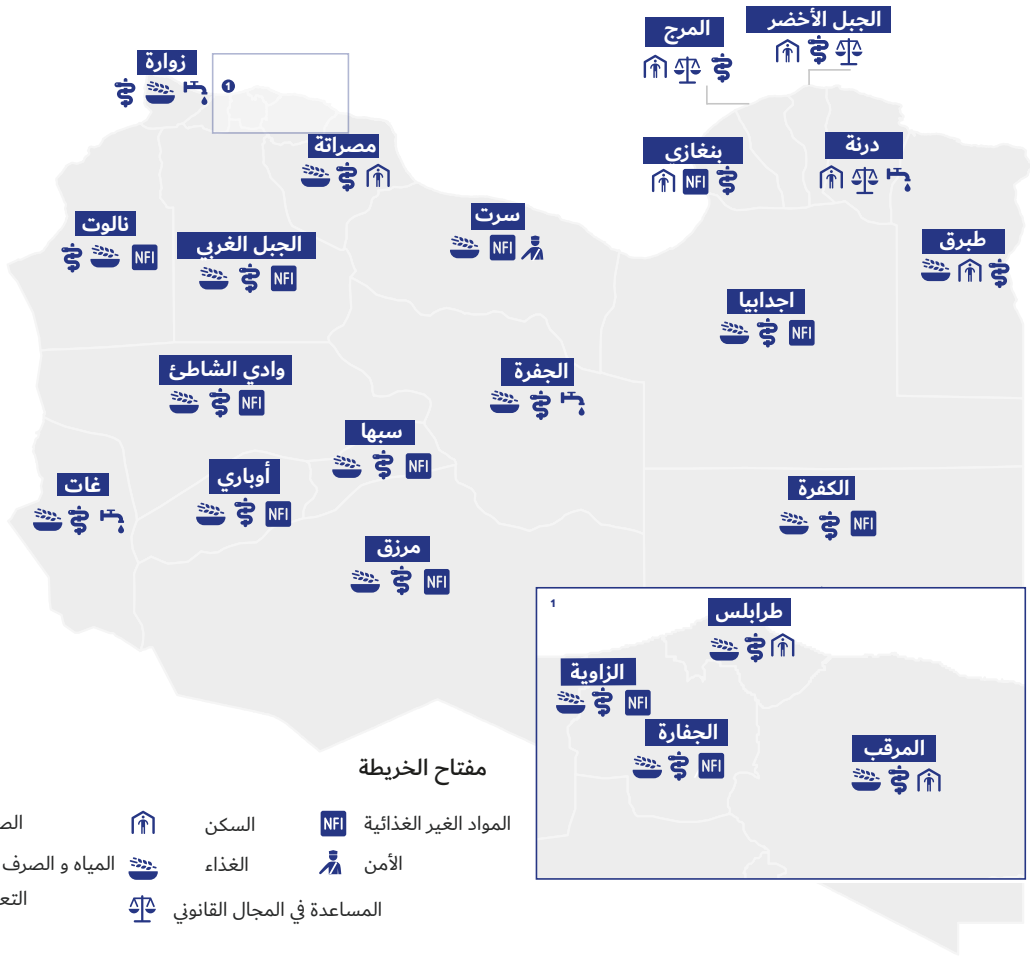

الصحة

تماشيا مع التقارير السابقة، لا زال الوصول إلى الخدمات الصحية يمثّل إشكالية تواجه أغلبية المهاجرين. فأكثر من ثلثي المهاجرين (نسبة 69 في المائة) لديهم إمكانية وصول محدودة إلى منعدمة إلى الخدمات الصحية، بما فيها التشخيص المناسب وذي التوقيت المناسب والتحليل والعلاج (الرسم البياني 4). هذا ومثّلت القدرة على تحمّل تكاليف خدمات الرعاية الصحية مشكلة لدى نسبة هامّة من المهاجرين غير القادرين على الوصول إلى هذه الخدمات (نسبة 84 في المائة) في مقارنة بالجولات السابقة من تجميع البيانات (77 في المائة). ويمكن أن يكون المهاجرون مستبعدين أو خائفين من طلب العلاج الذين هم في حاجة إليه وخدمات الدعم الاجتماعي من جرّاء وضعيتهم غير النظامية.

وتماشيا مع التقارير السابقة لمصفوفة تتبع النزوح، ذكرت نسبة كبيرة من المهاجرين المتواجدين في الغرب (81 في المائة) وفي الجنوب (66 في المائة) أنّ لديها إمكانية وصول محدودة إلى منعدمة إلى مرافق الرعاية الصحية في مقارنة بغيرهم من المهاجرين في الغرب (43 في المائة). كما أبرز تحليل مصفوفة تتبع النزوح للبيانات أنّ المهاجرين العاطلين عن العمل لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات الصحية أو لديهم إمكانية وصول محدودة إلى هذه الخدمات بدرجة كبيرة (77 في المائة) في مقارنة بالمهاجرين الذين يعملون (67 في المائة).

وقد أفاد نصف عدد المزودين الرئيسيين للبيانات الذين أجروا الاستطلاع فيما بين شهري يوليو وسبتمبر أنّ المرافق الصحية في البلديات التي يعيشون فيها كانت إمّا معطّلة أو مغلقة خلال آخر سبعة أيام التي سبقت الدراسة. ويأتي ذلك بالاتساق مع التقييم المتعدد القطاعات للمواقع الذي أجرته مصفوفة تتبع النزوح والذي أظهر أنّ نسبة 46 في المائة من المستشفيات الخاضعة للتقييم كانت إمّا مفتوحة بصفة جزئية (40 في المائة) أو أنّها كانت مغلقة (6 في المائة). وفي الجنوب، ظلّت المرافق الأربع المخصّصة للعزل مغلقة خلال فترة الدراسة بسبب نقص مواد الحماية والطاقم الطبي والمعدات الطبية وعلى الرغم من ذلك، افتتح مركز مؤقت للعزل في سبها.

ووفقا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، شهد شهر سبتمبر أعلى درجة من التقييد على إمكانية الوصول إلى الخدمات الإنسانية وذلك للشهر الخمس على التوالي. وسُجّلت أعلى معدّلات الاعتداءات على العاملين في الصحة وعلى الموجودات في هذه المرافق في مناطق طرابلس والمرقب ومصراته وسرت في الغرب وفي أجدابيا في الشرق. وبأكثر من 200 اعتداء على مرافق الرعاية الصحية في هذه السنة (بحلول يوم 31 أكتوبر 2020)، احتلّت ليبيا المرتبة الثانية في ترتيب البلدان من حيث الاعتداءات على مرافق الرعاية الصحية. وبالإضافة إلى محدودية الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأساسية، ذكرت منظمة الصحة العالمية أنّ فيروس كوفيد 19 قد رفّع من مستويات القلق والإجهاد في صفوف جميع الفئات السكانية، بمن فيهم المهاجرين. وزيادة على ذلك، كانت خدمات الصحة العقلية المتوفرة محدودة للغاية. وطوال شهري سبتمبر وأكتوبر استفاد المهاجرون من خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي عبر أنشطة متنوعة منها الاستشارات الفردية والاسعافات الأولية النفسية وجلسات الدعم الجماعية، إلى جانب دورات لإذكاء الوعي النفسي والاجتماعي حول كيفية التكيف مع الإجهاد خلال كوفيد 19 والأنشطة النفسية والاجتماعية التي تعتمد على الفنون والتي تستهدف الأطفال فضلا على الإحالة إلى خدمات الرعاية الصحية العقلية

الرسم البياني 3 إمكانية وصول المهاجرين إلى الخدمات الصحية (عينة تتكون من 1.981 مستطلع)

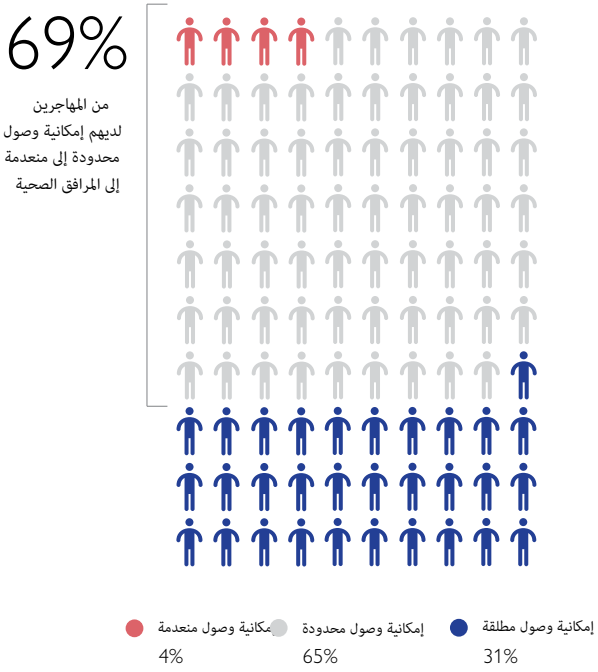

84%

من المهاجرين الذين ذكروا أنّه لا يمكنهم الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية أفادوا أنّ تكلفة هذه الخدمات كانت من بين الإشكاليات الرئيسية التي واجهتهم

44%

من المهاجرين لذين ذكروا أنّه لا يمكنهم الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية أفادوا أنّ الوصول الآمن إلى هذه المرافق كان من بين الإشكاليات الرئيسية التي واجهتهم

خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

أفادت نسبة 25 في المائة من المهاجرين، أيّ الربع، أنّها تعجز عن الوصول إلى كفايتها من الماء الصالح للشرب. وهذه النسبة تمثّل أكثر من ضعف النسبة المسجّلة فيما بين شهري يناير وفبراير من سنة 2020 (11 في المائة). وكانت هذه المشكلة أشدّ وطأة في الجنوب (بنسبة 40 في المائة) وفي الغرب (23 في المائة) في مقارنة بالشرق (8 في المائة) وفي صفوف المهاجرين العاطلين عن العمل (33 في المائة) في مقارنة بالمهاجرين الذين يعملون (23 في المائة).

وذكرت نسبة تزيد عن خُمُس المهاجرين (22 في المائة) أنّه إمّا لا يمكنها الوصول إلى الشبكات العمومية للتزويد بالمياه (بنسبة 8 في المائة) أو أنّه قلّما استطاعت ذلك (بنسبة 15 في المائة). وقد حظيت الأغلبية (78 في المائة) بإمكانية الوصول إلى المياه خلال معظم أيام الأسبوع (51 في المائة) أو بصفة يومية (27 في المائة). أما بالنسبة إلى المهاجرين الذين ذكروا أنه لديهم وصول منعدم أو قليل إلى شبكات المياه العمومية فهم يعتمدون على المياه المعبّأة (بنسبة 75 في المائة) أو شاحنات التزويد بالمياه (بنسبة 20 في المائة) من أجل سدّ احتياجاتهم. وإنّ عدم وجود توصيلات لمياه الأنابيب أو انقطاع هذه الإمدادات يمكن أن يكبّد العديد من المهاجرين تكاليف إضافية حيث إنّهم قد يحتاجون إلى اشتراء المياه من البائعين بأسعار أعلى. هذا وتمثّل جميع التكاليف المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالمياه والنظافة الصحية عائقا أمام وصول المهاجرين إلى المياه الصالحة للشرب. وزيادة على ذلك، لا تمثّل المياه التي تحملها الشاحنات والمياه المعبّأة مصادر محسّنة لمياه الشرب التي تتميّز بالقدرة على الإيصال الآمن للمياه بالاستناد إلى طريقة تصميمها وصنعها.

إنّ انعدام إمكانية الوصول إلى إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي الكافية والمنتظمة قد تؤثّر سلبا على صحّة المهاجرين ونظافتهم الشخصية وأمنهم الغذائي لما لها من أهمية كبرى في الترطيب وإعداد الطبخ والمحافظة على النظافة. وقد أفادت نسبة 11 في المائة من المهاجرين أنّ شعورهم بالجوع أو بالعطش كان من بين الإشكاليات الثلاث التي عانوا منها في زمن اجراء الدراسة.

المواد غير الغذائية

كانت الأغطية أبرز الاحتياجات (بنسبة 57 في المائة) من المواد غير الغذائية التي ذكرها المهاجرون في المقابلات مع مصفوفة تتبع النزوح فيما بين شهري سبتمبر وأكتوبر. كما سلّطوا الضوء على حاجتهم إلى المراتب (47 في المائة) والملابس (33 في المائة) علاوة على مستلزمات النظافة (30 في المائة). وقد فاقت نسبة المهاجرين العاطلين عن العمل الذين هم في حاجة إلى المواد غير الغذائية (99 في المائة) نسبة المهاجرين الذين يعملون لحساب الغير (84 في المائة) أو لحساب أنفسهم (76 في المائة).

الرسم البياني 5 احتياجات المهاجرين من المواد غير الغذائية

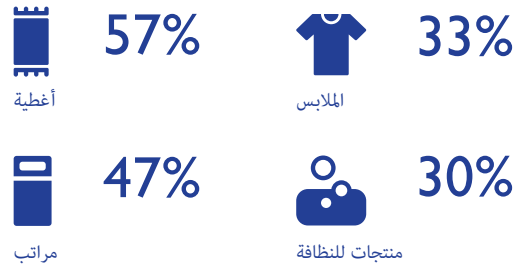

الشبكات الاجتماعية

تماشيا مع التقارير السابقة، أفادت أغلبية المهاجرين (78 في المائة) أنّ أصدقاءهم كانوا أكثر من شجّعهم على اتخاذ قرار الهجرة (بنسبة 39 في المائة) أو عائلاتهم في الوطن أو خارجه (26 في المائة). وقد فاقت نسبة المهاجرين الذين تلقّوا تشجيعا من أصدقائهم وأفراد أسرتهم بالوطن (64 في المائة) نسبة المهاجرين الذين شجّعهم أصدقاؤهم وأفراد أسرتهم الذين يعيشون خارج الوطن (14 في المائة). فيما كانت الأقلية قد جاءت إلى ليبيا بتحفيز من الميسّرين (نسبة 2 في المائة) وباعثي المشاريع (3 في المائة) أو قادة المجتمعات المحلية (أقل من 1 في المائة).

وفيما قالت نسبة قليلة من المهاجرين أنّها قد جاءت مدفوعة بتشجيعات الميسّرين في درجة أولى، أكّدت نسبة 66 في المائة منهم أنّها قد لجأت إلى خدمات أولئك الميسّرين. وقد فاقت نسبة المهاجرين الذين سافروا في مجموعات (71 في المائة) بتنظيم الميسّرين نسبة المهاجرين الذين غادروا وطنهم وحيدين (29 في المائة). وقد لجأت أغلبية المهاجرين إلى خدمات الميسّرين من أجل توفير النقل (89 في المائة)، وعبور المناطق الخطيرة (40 في المائة) ومن أجل تولّي مسائل السكن (36 في المائة) والغذاء والمياه (35 في المائة). فيما أفادت نسبة قليلة من المهاجرين أنّها قد لجأت إلى الميسّرين من أجل الحصول على المعلومات (19 في المائة) والأمن (16 في المائة) أثناء الرحلة.

> أغلبية المهاجرين (نسبة 78 في المائة) تلقّوا تشجيعا لاتخاذ قرار الهجرة من الأغلب من أصدقائهم وأفراد أسرتهم سواء في أوطانهم أو في الخارج

السكن

وفقا لبيانات مصفوفة تتبع النزوح، يعيش أغلبية المهاجرين (نسبة 76 في المائة) في مساكن مستأجرة (الرسم البياني 6). وتتولّى النسبة الأكبر منهم (66 في المائة) دفع الإيجار فيما يتكفّل المشغلون والغير بدفع الإيجار لنسبة 8 و2 في المائة تباعا. هذا وقد فاقت نسبة المهاجرين الموجودين في المناطق الحضرية والذين يسكنون في مساكن مستأجرة (نسبة 80 في المائة) نسبة المهاجرين في المناطق الريفية (64 في المائة). كما أفادت نسبة أكبر من المهاجرين ممّن يتواجدون في المناطق الريفية (15 في المائة) أنّها تقيم في أماكن عملها أو في مساكن جماعية (10 في المائة) في مقارنة بالمهاجرين الذين يعيشون في المناطق الحضرية (9 و6 في المائة تباعا). كما فاقت نسبة المهاجرين الذين يعيشون في الريف في مساكن مستأجرة يتولى المشغل (12 في المائة) أو الغير دفع إيجارها نسبة المهاجرين الذين يعيشون في الأوساط الحضرية (7 و1 في المائة تباعا).

أجرت مصفوفة تتبع النزوح تقييما لوضعية سكن المهاجرين في الأوساط الحضرية في مناطق تسع بلديات في طرابلس وبنغازي ومصراته. وفي إطار تحليل حديث ارتبط بستة أبعاد للمسكن اللائق، صُنّفت مساكن المهاجرين باعتبارها ملائمة أو ملائمة بعض الشيء. وعلى الرغم من ذلك، تم تحديد عديد من الإشكاليات المتعلقة بالمساحة السكنية المناسبة وجودة الهيكل وضمان الاستئجار والقدرة على تحمّل التكاليف إلى حدّ ما، فضلا على إمكانية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية المحسّنة.

وقد أفادت نسبة 39 في المائة من المهاجرين أنها تسكن وسط ظروف شديدة الاكتظاظ، أي أنّ كلّ غرفة صالحة للسكن تضمّ أكثر من ستة أشخاص. وتدلّ ظروف السكن التي تتميز لانعدام الاستقرار وبشدّة الاكتظاظ على الفقر والحرمان الاجتماعي ومن شأنها أن تزيد من خطر الإصابة بكوفيد 19 وبتفشّي الفيروس، خاصّة مع انعدام إمكانية الوصول إلى المياه وخدمات الصرف الصحي. سلّطت مستخلصات استطلاعات الجولة 33 أنّ نسبة 98 في المائة من المهاجرين في كامل أرجاء ليبيا يتشاركون غرفة (ذات مساحات مختلفة) – مع 4 إلى 10 أشخاص بالنسبة إلى نسبة 67 في المائة منهم.

إنّ الوضعية التشغيلية والاقتصادية وخطط الهجرة والنوع الاجتماعي تمثّل عوامل يبدو أنّها تساهم في تزايد صعوبة الوصول إلى المسكن لائق وتأمينه. وفي المقابل، العيش في مسكن غير لائق يمكن أن يجعل المهاجرين عرضة لظروف غير صحّية وغير آمنة واستغلالية، وهو ما يعمّق من المستوى العامّ لضعفهم.

39%

من المهاجرين أفادوا أنّهم يعيشون في ظروف شديدة الاكتظاظ (وفقا لدراسة أجرتها مصفوفة تتبع النزوح)

الرسم البياني 6 أنواع مساكن المهاجرين

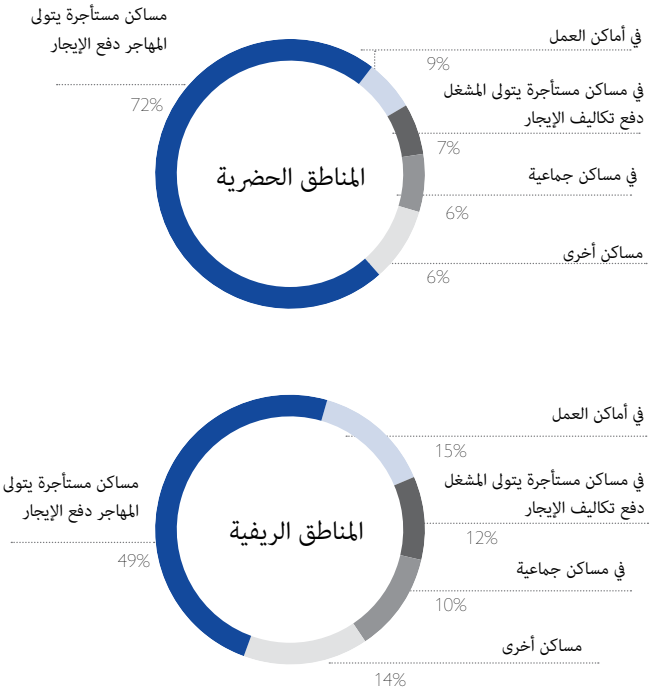

الأمن الغذائي

وفقا لبرنامج الغذاء العالمي، تظلّ إمكانية الوصول إلى الغذاء محدودة بسبب ارتفاع الأسعار ونقص المواد الغذائية المتوفرة إلى جانب عوامل أخرى. واستخلص برنامج الغذاء العالمي من التقييمات السريعة أنّ واحدا من كلّ لاجئين اثنين وطالبَي لجوء في المتوسط يعاني من مستويات ضعيفة أو على الحدّ من استهلاك الغذاء وقد جرى تحديدهم في في طرابلس وفي مناطق أخرى خارج طرابلس، منها الزاوية ومصراته وبنغازي وزوارة. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت أغلبية المستطلعين أنّها تلجأ إلى استراتيجيات سلبية مثل الاستغناء عن بعض الوجبات من أجل التكيف مع نقص الغذاء. وفيما انخفضت أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية الأخرى انخفاضا طفيفا خلال شهر سبتمبر في مقارنة بشهر أغسطس، عادت الأسعار للارتفاع خلال شهر أكتوبر بأكثر من 14 في المائة في مقارنة بالمستويات السابقة لبداية وباء كوفيد 19 في مارس 2020.

وقد أفادت نسبة 40 في المائة من المزودين الرئيسيين للمعلومات الذين شاركوا في الاستطلاع فيما بين شهري يوليو وسبتمبر أنّ أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية الأساسية قد ارتفعت في مقارنة بمستويات ما قبل انتشار الوباء. فقد ذكرت نسبة 38 في المائة من المزودين الرئيسيين للمعلومات المستطلعين في مايو ارتفاع أسعار هذه المواد وبلغت النسبة 78 في المائة من المزودين خلال شهر مايو في مقارنة بالفترة التي سبقت الأزمة.

المهاجرون في ليبيا

الصورة: خلال شهر سبتمبر، قدّمت الفرق الطبية للمنظمة الدولية للهجرة عبر آلية موارد المهاجرين والاستجابة فحوصات طبية لـ 2.553 مهاجرا (1.868 رجلا و685 امرأة) في زوارة وسبها والقطرون وطرابلس وبني وليد ومكتب حي الأندلس وقامت بإحالة 43 مهاجرا إلى المستشفى. هذا وأجرت الفرق الطبية الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة أيضا جلسات لزيادة الوعي في مجال الصحة في هذه المناطق ووزعت مواد إعلامية وتعليمية وتواصلية حول كوفيد 19. وفي الصورة مهاجر سوداني يبلغ من العمر 26 سنة جاء إلى ليبيا قبل أربع سنوات وهو يعمل في اسطبل في ضواحي طرابلس.

نور مؤمن عبد الحكيم / المنظمة الدولية © للهجرة 2020

تحليل تدفقات المهاجرين ومناطق وجودهم

يستند تحليل أماكن وجود المهاجرين وتنقلهم إلى توجهات التنقل الملاحظة على أرض الواقع خلال فترة الدراسة

جنوب ليبيا

غات

انخفض عدد المهاجرين المتواجدين في بلدية غات بنسبة 32 في المائة فيما بين شهري سبتمبر وأكتوبر (الجولة 33) في مقارنة بشهري يوليو وأغسطس (الجولة 32)، من 12.392 إلى 8.487 مهاجرا. ومن المرجّح أن يعود هذا الانخفاض إلى تفشي فيروس كوفيد 19 في المنطقة خلال فترة الدراسة وللظروف المعيشية الصعبة من انقطاع متكرّر للكهرباء ولإمدادات المياه.

سبها

وفقا للملاحظات الميدانية، كان المهاجرون في بلدية سبها من بين أكثر الفئات تضرّرا من انخفاض فرص العمل العرضي بسبب وباء كوفيد 19 والإجراءات المفعّلة للتصدّي لهذا الوباء والتي تشمل الإغلاق الجزئي والتقييد على حركة التنقل. هذا وقد أفاد الملاحظون الميدانيون أنّ المهاجرين قد ظلّوا متأثّرين بتدهور الوضعية الأمنية في بلدية سبها خلال شهري سبتمبر وأكتوبر. وقد سُجّلت عديد من الحوادث التي تهدّد سلامة المهاجرين. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر المهاجرون أنّهم يعانون من نقص في الغذاء بسبب ارتفاع الأسعار ومحدودية توفّر السيولة وهو ما يؤثّر على من يستلمون أجرهم كاملا أو غير كامل نقدا. وقد تظافرت كلّ هذه العوامل لتساهم في انخفاض عدد المهاجرين بـ15 في المائة.

شرق ليبيا

بنغازي

خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من سنة 2020، ارتفع عدد المهاجرين بنسبة 4 في المائة في مقارنة بالجولة 32، من 32.047 إلى 33.417 مهاجرا. ويمكن تفسير هذا بالوضع الأمني الذي ظلّ مستقرّا على مدار فترة الدراسة وبتحسّن توافر فرص العمل.

امساعد

خلال فترة الدراسة، ارتفع عدد المهاجرين المتواجدين في إمساعد بصفة ملحوظة من 230 إلى 625 مهاجرا، وقد يكون ذلك نتيجة لفتح نقطة الدخول إلى إمساعد على الأغلب، إلى جانب الإجراءات المفعّلة من أجل تيسير الهجرة خاصّة بالنسبة إلى المصريين. وقد أفاد الملاحظون أنّ أغلبية المهاجرين الذين يعبرون عبر إمساعد ينوون متابعة السفر نحو بنغازي وطبرق والجبل الأخضر وإلى دول أخرى بحثا عن فرص اقتصادية وتشغيلية أفضل.

الرسم البياني 7 توزيع المهاجرين وفقا للمناطق الجغرافية

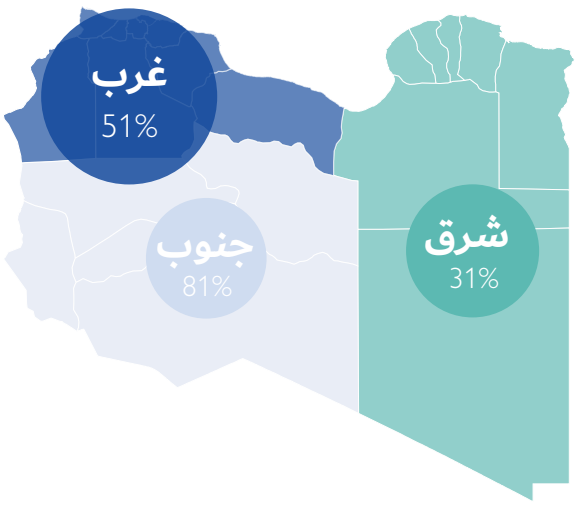

غرب ليبيا

مصراته

ظلّ عدد المهاجرين في مصراته مستقرًا خلال فترة الدراسة وعلى الرغم من الاستقرار التدريجي للوضع الأمني ولتحسّن إمدادات الكهرباء، إلاّ أنّ أعداد المهاجرين الذين تمّ رصدهم في نقاط التوظيف قد شهدت انخفاضا. وقد تسبّبت إجراءات التقييد المرتبطة بكوفيد 19 في منع التجمّعات وساهم هطول المياه في اشتداد صعوبة الوصول إلى نقاط التوظيف.

صبراته

انخفض عدد المهاجرين الموجودين في صبراته انخفاضا طفيفا في مقارنة بالجولة 32، من 10.470 إلى 10.320 مهاجرا. وعلى الرغم من استقرار الوضع الأمني في هذه المنطقة، إلاّ أنّ فرص العمل ظلّت نادرة وقد ذكر المهاجرون أنّهم يواجهون صعوبات في تلبية احتياجاتهم الأساسية وفي الوصول إلى الخدمات الأساسية.

أبو سليم

ارتفع عدد المهاجرين الموجودين في بلدية أبو سليم ارتفاعا طفيفا في مقارنة بالجولة 32 من 20.050 إلى 20.880 مهاجرا.

ووفقا للملاحظين الميدانيين، ظلّ توفّر فرص العمل في أبو سليم يجذب المزيد من المهاجرين.

سواني بن آدم

سافر عدد كبير من المهاجرين من الصومال والنيجر إلى سواني بن آدم مدفوعين بتوفّر فرص العمل في البلدية. وفي نفس الوقت، استمرّ النازحون الليبيون في العودة إلى سواني بن آدم ولإعادة تهيئة ممتلكاتهم. وقد ارتفع عدد المهاجرين المتواجدين في سواني بن آدم بنسبة 30 في المائة في مقارنة بالجولة 32، من 3.060 إلى 3.990 مهاجرا. وعلى الرغم من أنّ الملاحظين الميدانيين قد ذكروا أنّ وضع المهاجرين في هذه البلدية كان أفضل من العديد من بلديات أخرى، إلاّ أنّ المهاجرين يعانون من وصول محدود إلى مرافق الصحة.

مسارات الهجرة إلى ليبيا

يمثّل هذا القسم من تقرير الهجرة تحليلا لأبرز مسارات الهجرة التي يسلكها المهاجرون من مختلف البلدان للقدوم إلى ليبيا. ويستند هذا التحليل إلى الاستبيانات الكمية الفردية مع المهاجرين في المواقع الأساسية التي تشمل نقاط العبور المنتشرة في كامل أرجاء البلاد (استمارات رصد تدفق الهجرة) خلال ما بين شهري يناير وأغسطس من سنة 2020.

تبرز الخريطة أدناه المسارات الرئيسية التي تربط ليبيا بالبلدان المجاورة وبالبلدان الرئيسية الأخرى التي ينحدر منها أصل المهاجرين المستطلعين في ليبيا.

ويظهر تحليل البيانات المجمّعة حول المسارات أنّ البلدان المجاورة لليبيا تضطلع بدور كبير في كونها بلدان عبور أيضا إلى جانب بلدان مصدّرة للمهاجرين وذلك بالنسبة إلى أغلبية المهاجرين في ليبيا.

الرسم البياني 8 أبرز المسارات التي اعتمدها المهاجرون الذين جرى استطلاعهم عبر دراسة رصد التدفق التي قادتها مصفوفة تتبع النزوح

كيفية قراءة هذه الخريطة

تُظهر النسب على كلّ مسار في الخريطة نسبة المهاجرين الذين ذكروا أنهم قد اعتمدوا ذلك المسار في سفرهم. ومثالا على ذلك، نسبة 48 في المائة من المهاجرين في ليبيا قد وصولا مباشرة من النيجر أو قد عبروا من خلالها، بما فيهم جميع المهاجرين الذين جاؤوا من النيجر ومن بوركينا فاسو وغانا ومالي ونيجيريا.

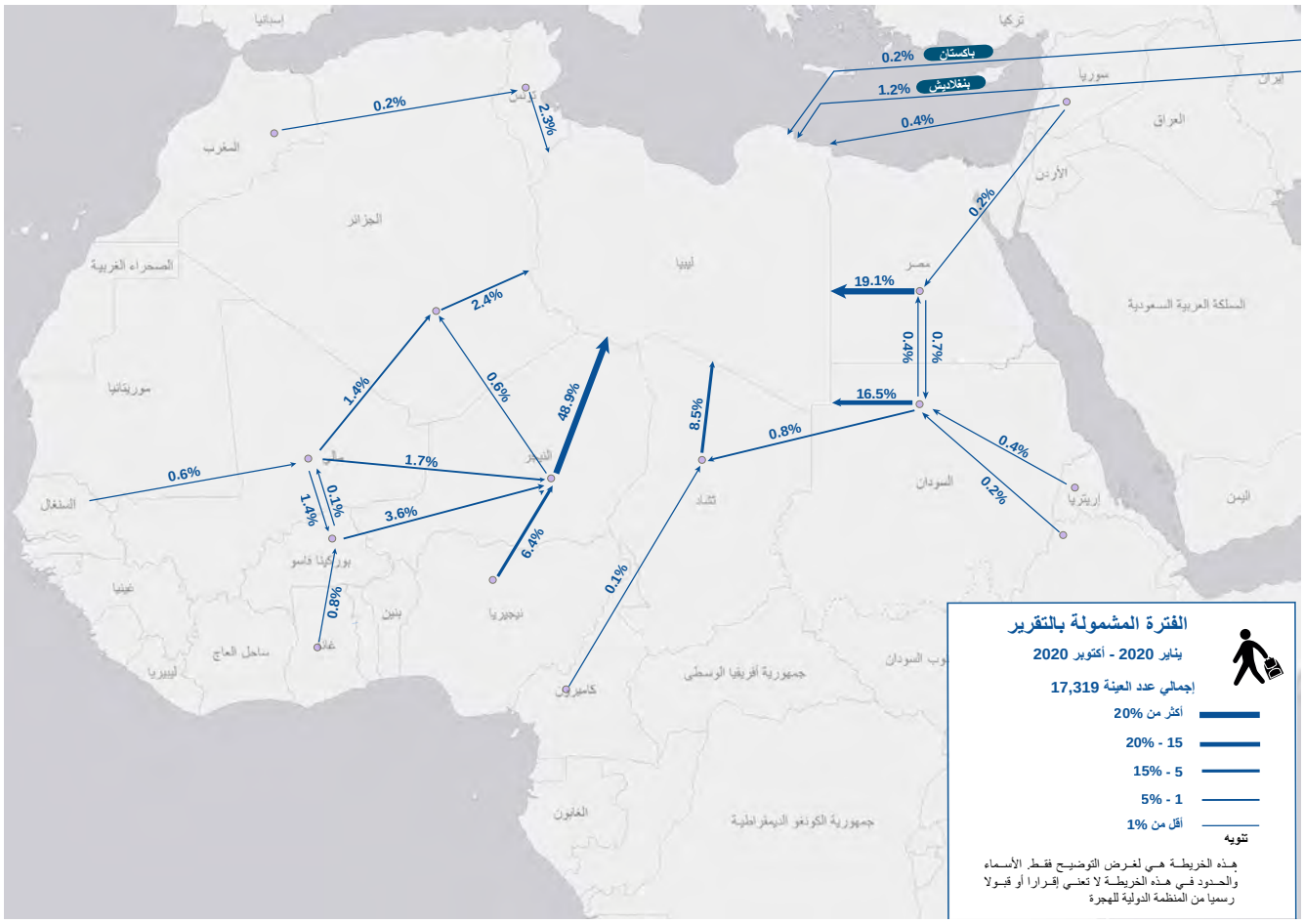

مسارات الهجرة إلى ليبيا: التحليل والتوجّهات

الجزائر

سافر جميع المهاجرين الجزائريين إلى ليبيا دون عبور بلد ثالث وعلى متن حافلة نقل (بالنسبة إلى 50 في المائة) أو جوّا (بالنسبة إلى 25 في المائة) أو في سيارات (بالنسبة إلى 25 في المائة). وقد أنفقوا في المتوسّط 688 دولارا أمريكيا للفرد الواحد في هذه الرحلة. وقد أجرى أغلبية المهاجرين الجزائريين المقابلات في شرق ليبيا (بالنسبة إلى 75 في المائة) وفي الغرب (25 في المائة).

بنغلادش

وصلت أغلبية المهاجرين من بنغلادش (98 في المائة) إلى ليبيا جوّا وعبر نقاط دخول رسمية. وقد سافرت نسبة 43 في المائة من المهاجرين لوحدها، وهذه النسبة هي الأعلى في مقارنة بالجنسيات الأخرى فيما عدى الجنسية الجزائرية. وقد سلك المهاجرون من بنغلادش ثلاث مسارات رئيسية للوصول إلى ليبيا حيث سافرت نسبة خُمس عدد المهاجرين الإجمالي (21 في المائة) إلى ليبيا عبر الإمارات العربية المتحدة وأنفقوا في المتوسط 2.760 دولارا أمريكيا للفرد الواحد. كما سافرت نسبة تُقارب الخمس (19 في المائة) إلى تركيا قبل التوجّه نحو ليبيا وقد كلّفتهم هذه الرحلة 4.500 دولارا أمريكيا في المتوسّط للفرد الواحد. وبادرت نسبة 13 في المائة بالسفر نحو الإمارات العربية المتحدة ثمّ إلى مصر قبل الوصول إلى ليبيا. وبلغت تكلفة هذه الرحلة 4.417 دولارا أمريكيا للفرد الواحد في المتوسط. أمّا النسبة المتبقية (47 في المائة) فقد سلكت مسارات متنوعة منها قطر والهند والإمارات العربية المتحدة والسودان والمملكة العربية السعودية والأردن، أو عبر مجموعة من هذه الدول. وقد أجرى ما يقارب ثلثي المهاجرين من بنغلادش (64 في المائة) المقابلات في غرب ليبيا، فيما كانت نسبة الثلث (34 في المائة) في الشرق وأقلّية في الجنوب (2 في المائة).

بوركينافاسو

عبر جميع المهاجرين من بوركينا فاسو عبر النيجر وصولا إلى ليبيا (بالنسبة إلى 97 في المائة)، فيما سافرت نسبة ضئيلة (3 في المائة) نحو نيجيريا أوّلا. وقد أفاد المهاجرون القادمون من بوركينا فاسو أنهم أنفقوا 1.110 دولارا أمريكيا للفرد الواحد للوصول إلى ليبيا. وقد أنفق المهاجرون الذين اتجهوا إلى نيجيريا في الأوّل أقلّ بكثير (650 دولارا أمريكيا) من غيرهم من المهاجرين الذين سافروا مباشرة من النيجر إلى ليبيا (1.125 دولارا أمريكيا). وذكر جميع المهاجرين أنّهم قد لجأوا إلى وسائل نقل برية في سفرهم (سيارات أو شاحنات). كما أنهم قد دخلوا عبر منافذ غير رسمية (بالنسبة إلى 94 في المائة). وتركّزت الأغلبية في الجنوب (79 في المائة) فيما كانت النسبة المتبقية (21 في المائة) في الغرب.

تشاد

سافر جميع المهاجرين من تشاد إلى ليبيا مباشرة باستخدام وسائل نقل برية (سيارات وشاحنات أو حافلات)، وهي رحلة بلغت تكلفتها 892 في المتوسط لكل فرد منهم. وأفادت الأغلبية (نسبة 98 في المائة) أنّها قد دخلت عبر نقاط دخول غير رسمية. هذا وسافر معظم المهاجرين في مجموعات (نسبة 93 في المائة) تضمّنت أفرادا من أقاربهم أو من غير الأقارب بالنسبة إلى 55 في المائة منهم. أمّا بالنسبة إلى 41 في المائة من المهاجرين الوافدين من تشاد فقد رافقهم في السفر أفراد من غير أقربائهم. وسافرت النسبة المتبقية (4 في المائة) مع أفراد من أسرهم أو أقاربهم فقط. وأجرت نسبة الثلثين من مجموع المهاجرين المستطلعين (65 في المائة) المقابلات في الغرب ونسبة 18 في المائة في الجنوب ومثلها في الشرق.

مصر

سافرت أغلبية المهاجرين المصريين (نسبة 93 في المائة) إلى ليبيا مباشرة وأنفقت في المتوسّط 1.050 دولارا أمريكيا للفرد الواحد. وعبرت نسبة ضئيلة السودان قبل الدخول إلى ليبيا وبلغت تكلفة الرحلة 2.228 دولارا أمريكيا للفرد. أمّا النسبة المتبقية (2 في المائة)، فقد أفادت أنّها سلكت مسارات متنوّعة. وأجرى نصف المهاجرين المقابلات في شرق ليبيا، فيما كانت نسبة 43 في المائة في الغرب والبقية في الجنوب (نسبة 7 في المائة). وذكرت نسبة تقارب الثلث من المهاجرين (30 في المائة) أنّها قد دخلت ليبيا عبر نقاط دخول غير رسمية، فيما استخدمت نسبة 67 في المائة نقاط دخول رسمية. وأفادت أغلبية المهاجرين المصريين (نسبة 85 في المائة) أنّها قد سافرت إلى ليبيا في مجموعات تتكون من أفراد من أقاربهم ومن غير الأقارب بالنسبة إلى 60 في المائة منهم. وبلغت نسبة المهاجرين المسافرين مع أشخاص ليسوا من أقربهم نسبة 32 في المائة ومع عائلاتهم فقط نسبة 8 في المائة.

مالي

جاءت أغلبية المهاجرين من مالي عبر النيجر (بالنسبة إلى 48 في المائة). وعبرت نسبة أقلّ الجزائر (24 في المائة) أو بوركينا فاسو والنيجر (16 في المائة) وصولا إلى ليبيا. وأجرت نسبة تزيد عن نصف المهاجرين المقابلات في الجنوب (55 في المائة) ونسبة 41 في المائة في الغرب ونسبة 3 في المائة في الشرق. ودخلت أغلبية المهاجرين (نسبة 97 في المائة) عبر نقاط دخول غير رسمية وأنفقت حوالي 1.454 دولارا أمريكيا في المتوسط وفقا لإفاداتها.

النيجر

جاء جميع المهاجرين من النيجر تقريبا (99 في المائة) إلى ليبيا مباشرة، فيما عبرت النسبة المتبقية الجزائر، نيجيريا أو تشاد أوّلا قبل التوجّه إلى ليبيا. وقدّرت التكلفة المتوسطة للرحلة بـ997 دولارا أمريكيا للفرد الواحد. وأفادت نسبة 12 في المائة من المهاجرين أنّها قد سافرت بمفردها فيما وصلت النسبة المتبقية في مجموعات (88 في المائة). ومن بين هؤلاء، سافر النصف مع أفراد من أقاربهم ومن غير الأقارب، وسافرت نسبة تقلّ قليلا عن النصف (47 في المائة) مع أفراد من غير الأقارب. أما بالنسبة إلى الأقليّة (نسبة 3 في المائة) فقد رافقها أفراد من أسرتها في رحلتها فقط. وأجرى أكثر من نصف المهاجرين المقابلات في غرب ليبيا (52 في المائة)، فيما كانت نسبة 46 في المائة في الجنوب ونسبة لا تتجاوز 2 في المائة في الشرق.

نيجيريا

عبرت أغلبية المهاجرين الوافدين من نيجيريا (85 في المائة) بلد النيجر قبل وصولها إلى ليبيا وأنفقت في المتوسّط 1.414 دولارا أمريكيا للفرد الواحد. وذكرت أقليّة من المهاجرين (نسبة 13 في المائة) أنّها قد سافرت مباشرة إلى ليبيا وأنفقت في المتوسط 1.090 دولارا أمريكيا للفرد الواحد. أمّا النسبة المتبقية (2 في المائة)، فقد سافرت عبر النيجر ثمّ الجزائر قبل الوصول إلى ليبيا. هذا وأجرى نصف المهاجرين المقابلات في الغرب ونسبة 45 في المائة في الجنوب، فيما كانت النسبة المتبقية (5 في المائة) في الشرق. وأفادت نسبة 8 في المائة من المهاجرين القادمين من نيجيريا أنّهم قد سافروا بمفردهم، فيما وصلت النسبة المتبقية (92 في المائة) في مجموعات. ومن بين المهاجرين الذين سافروا في مجموعات، كانت النسبة الكبرى (74 في المائة) مصحوبة بأفراد من أقاربها ومن غير أقاربها، فيما كانت النسبة المتبقية مسافرة مع أفراد من أقاربها فقط (24 في المائة) أو من غير الأقارب فقط (2 في المائة).

السودان

ذكرت أغلبية المهاجرين السودانيين المستطلعين في ليبيا (92 في المائة) أنّها قد وصلت إلى ليبيا مباشرة دون عبور بلد آخر وأنفقت في ذلك 960 دولارا أمريكيا للفرد الواحد. أمّا البقية (نسبة 8 في المائة)، فقد اجتازت عبر التشاد أو مصر أو النيجر قبل أن تصل إلى ليبيا. هذا وأفادت نسبة 20 في المائة من المهاجرين السودانيين أنها قد دخلت ليبيا عبر نقاط دخول حدودية رسمية. ووصلت نسبة 84 في المائة منهم في مجموعات تكوّنت في أغلبها من أفراد من الأقارب ومن غير الأقارب بالنسبة إلى 57 في المائة ومن أفراد من غير الأقارب حصرا (بالنسبة إلى 33 في المائة) أو من الأقارب فقط (10 في المائة).

تونس

أفادت أغلبية المهاجرين التونسيين (نسبة 85 في المائة) المستطلعين في ليبيا أنّها قد دخلت عبر نقاط دخول رسمية وهو ما كلّفها في المتوسط قيمة 293 دولارا أمريكيا للفرد الواحد. وذكر جميع المستطلعين أنّهم سافروا باستخدام وسائل نقل برية (سيارات أو حافلات) وتركّزوا جميعاً في غرب ليبيا في زمن المقابلة.

الرسم البياني 9 تقسيم جنسيات المهاجرين في ليبيا

الجنسية	عدد المهاجرين	%
النيجر	114,149	34%
تشاد	88,624	27%
نيجيريا	38,215	11%
غانا	25,205	8%
مالي	23,886	7%
الصومال	8,160	2%
إريتريا	6,623	2%
غينيا	4,968	1%
السنغال	4,126	1%
بوركينا فاسو	3,478	1%
إثيوبيا	3,394	1%
كوت ديفوار	2,773	1%
غامبيا	2,575	1%
موريتانيا	2,482	1%
الكاميرون	2,069	1%
أخرى	1,724	1%
زامبيا	1,675	1%
المجموع	**334,126**	**100%**

التحليل القائم على المناطق

الصورة: مع التزايد السريع لعدد حالات الإصابة المؤكدة بكوفيد 19 في ليبيا على مدار الأشهر الستة الأخيرة، أطلق المركز الوطني الليبي لمكافحة الأمراض مجموعة من حملات التوعية على مستوى البلديات لغاية احتواء تفشّي الفيروس. وفي شهر سبتمبر، ومن أجل زيادة التوعية حول فيروس كوفيد 19 في صفوف المهاجرين، الذين كثيرا ما يكون وصولهم للمعلومات محدودا، انضمّت فرق طبية تابعة للمنظمة الدولية للهجرة إلى هذه الحملات في بلدية سوق الجمعة. وقد أطلع موظّفو المنظمة مجتمعات المهاجرين حول سُبُل الوقاية والأعراض الرئيسية وعن كيفية الوصول إلى مقدّمي الرعاية الصحية. هذا وقد وزّعت المنظمة أيضا موادّ إعلامية وتعليمية وتواصلية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والهاوسا والأمهارية والتيغرانية

© مجدي الناكوع / IOM 2020

تحليل المناطق - التوزيع

تماشيا مع التقارير السابقة، تمّ إحصاء نصف العدد الإجمالي للمهاجرين (نسبة 51 في المائة) في ليبيا في المناطق الغربية خلال ما بين شهري سبتمبر وأكتوبر من سنة 2020. فيما كانت نسبة تقارب الثلث (31 في المائة في الشرق ونسبة تقلّ عن الخمس (18 في المائة) في الجنوب. وفي بعض الحالات، بدأت اجراءات التقييد على التنقل في التخفيف خلال فترة الدراسة في مقارنة بالأشهر السابقة ومنذ بداية انتشار وباء كوفيد 19. ومنذ شهر سبتمبر فُتحت نقطة الدخول الحدودية امساعد (مصر-ليبيا) أمام الدخول والمغادرة.

أمّا نقطة عبور الحدود البرية التوم بين ليبيا والنيجر التي كانت مفتوحة بصفة جزئية خلال شهر مايو فقد جرى إغلاقها في يونيو ويوليو لتُفتح من جديد في أغسطس ولتبقى على ذلك الحال في شهر سبتمبر.

الرسم البياني 10 أعداد المهاجرين في ليبيا وفقا للمناطق (بالاستناد إلى بيانات تتبع التنقل)

المنطقة	عدد المهاجرين	نسبة المهاجرين وفقا للمنطقة
طرابلس	83,940	15%
أجدابيا	71,673	12%
مصراته	57,425	10%
الزاوية	41,640	7%
بنغازي	41,247	7%
سبها	32,434	6%
مرزق	31,953	6%
الجبل الغربي	31,709	6%
الجفارة	26,405	5%
الكفرة	24,680	4%
زوارة	19,331	3%
المرقب	17,645	3%
أوباري	13,165	2%
الجبل الأخضر	12,750	2%
الجفرة	11,400	2%
درنة	10,310	2%
المرج	9,380	2%
سرت	8,730	2%
غات	8,487	1%
وادي الشاطئ	7,021	1%
طبرق	6,885	1%
نالوت	5,936	1%
المجموع	**574,146**	**100%**

تحليل المناطق - جنسيات المهاجرين

تظهر الخريطة أدناه أبرز أربع جنسيات للمهاجرين وفقا لتوزيعها في مناطق ليبيا وذلك بالاستناد إلى بيانات الجولة 33 (التي جمعت خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من سنة 2020). وعلى الرغم من التقييدات التي فرضت على حرية التنقل بسبب فيروس كوفيد 19، إلاّ أنّ توزيع المهاجرين جغرافيا وفقا للجنسيات ظلّ متأثرا بالقرب الجغرافي.

وعلى سبيل المثال، ينحدر أصل أغلبية المهاجرين المتواجدين في المناطق الجنوبية والغربية من مرزق وسبها والجفرة وأوباري ونالوت والجبل الغربي وغات من بلد الجوار النيجر. ويشكّل المهاجرون الوافدون من تشاد والسودان أكبر مجموعة من المهاجرين الموجودين في منطقة الكفرة التي تحدّ تشاد أغلب الموجودين في منطقة الكفرة التي تحدّ تشاد أغلب والسودان من الشمال. أمّا بالنسبة إلى المهاجرين من تشاد فقد كانوا ثاني أكبر مجموعة من المهاجرين في المناطق الجنوبية والغربية مثل مرزق والجفرة.

ويمثّل المهاجرون المصريين أهمّ فئة من المهاجرين في المناطق الجنوبية والغربية من ليبيا على غرار الجبل الأخضر ودرنة والمرج وطبرق وبنغازي. أمّا بالنسبة إلى المهاجرين الوافدين من تونس ومن الجزائر فهم لا يمثّلون أغلبية المهاجرين في المناطق الحدودية ، بل إنّ نسبتهم لا تتجاوز 1 في المائة أو هي أقلّ من ذلك. (1 في المائة و 0.2 في المائة تباعا).

الرسم البياني 11 خريطة تبيّن أبرز 4 جنسيات للمهاجرين وفقا للمناطق

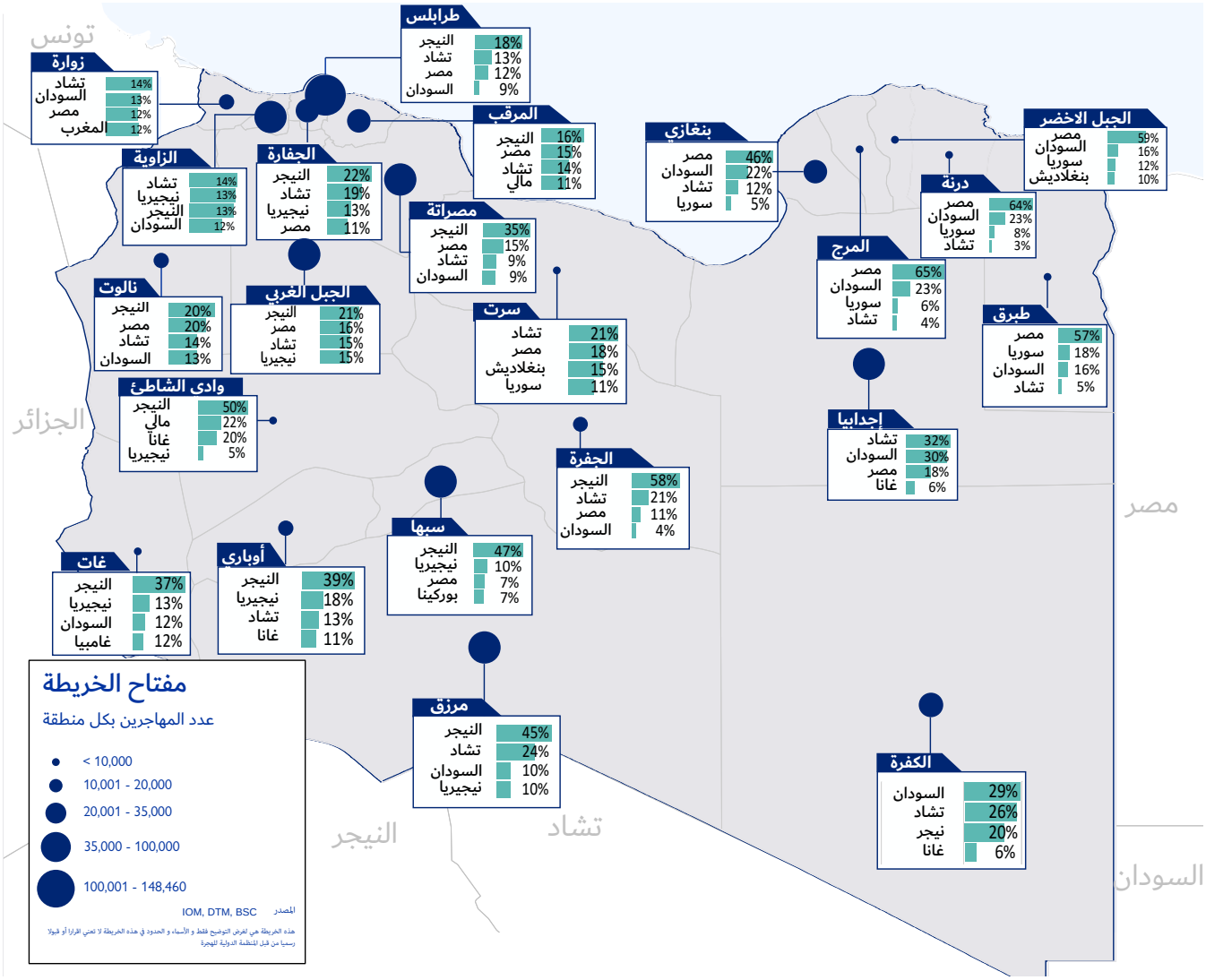

تحليل مناطق الأصل

تماشيا مع التقارير السابقة، شكّل المهاجرون الوافدون من بلدان شمال أفريقيا (بما فيها مصر والسودان) أغلبية المهاجرين المتواجدين في شرق ليبيا (58%) بينما كان المهاجرين الوافدين من بلدان جنوب الصحراء الكبرى (مثل النيجر وتشاد) أغلبية المهاجرين المتركّزين في جنوب وغرب ليبيا (بنسبة 87% و65% تباعا). تجدون في الجدول أدناه التقسيم الكامل لمناطق أصل المهاجرين وفقا للمناطق الليبية (الرسم البياني 12).

تمّ إغلاق نقطة العبور الحدودية اسيّان الواقعة بين الجزائر ومنطقة غات في ليبيا منذ بداية انتشار الوباء وظلّت مغلقة خلال شهر سبتمبر. وتمثّل هذه النقطة إحدى أهمّ مسارات الهجرة والتي تربط بين شمال وغرب أفريقيا. وقد أكّدت المقابلات مع المزودين الرئيسيين للبيانات انخفاض عدد المهاجرين في مواقع العبور في مرزق في مقارنة بمستويات الفترة التي سبقت انتشار الوباء.

كما أثبتت أيضا الآثار السلبية المترتبة عن تقييد التنقل فيما يتعلق بسُبُل كسب الرزق خاصّة بالنسبة إلى المهاجرين الباحثين عن أعمال مؤقّتة. هذا وقد كانت نسبة البطالة في الجنوب (41 في المائة) أكبر (بكثير من متوسط نسبة البطالة في ليبيا (21 في المائة).

الرسم البياني 12 مناطق أصل المهاجرين وفقا لمناطق تواجدهم في ليبيا

المنطقة		المهاجرون من آسيا (بما فيها الشرق الأوسط)		المهاجرون من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا		المهاجرون من شمال أفريقيا	
		#	%	#	%	#	%
الشرق	الجبل الأخضر	2,770	2%	435	0%	9,545	5%
	الكفرة		0%	16,535	9%	8,145	5%
	الكرج	805	0%	375	0%	8,200	5%
	بنغازي	4,891	3%	8,185	5%	28,121	16%
	درنة	845	0%	530	0%	8,935	5%
	أجدابيا	6,972	4%	29,583	17%	35,118	20%
	طبرق	1,370	1%	488	0%	5,027	3%
مجموع شرق ليبيا		**17,653**	**10%**	**56,131**	**32%**	**103,091**	**58%**
الجنوب	الجفرة	410	0%	9,176	9%	1,814	2%
	غات	3	0%	6,983	7%	1,501	1%
	مرزق	25	0%	28,298	27%	3,630	3%
	سبها	1,120	1%	27,254	26%	4,060	4%
	أوباري		0%	11,595	11%	1,570	2%
	وادي الشاطئ		0%	7,021	7%		0%
مجموع جنوب ليبيا		**1,558**	**1%**	**90,327**	**86%**	**12,575**	**12%**
الغرب	الجبل الغربي	552	0%	21,376	7%	9,734	3%
	الجفارة	846	0%	19,719	7%	5,760	2%
	المرقب	2,165	1%	12,144	4%	3,333	1%
	الزاوية	2,694	1%	28,383	10%	10,563	4%
	مصراته	4,385	2%	37,271	13%	15,669	5%
	نالوت	325	0%	3,499	1%	2,112	1%
	سرت	2,986	1%	3,218	1%	2,239	1%
	طرابلس	13,390	5%	51,266	18%	18,705	6%
	زوارة	989	0%	10,792	4%	7,550	3%
مجموع غرب ليبيا		**28,332**	**10%**	**187,668**	**64%**	**75,665**	**26%**
المجموع بالنسبة إلى ليبيا		**47,543**	**8%**	**334,126**	**58%**	**191,331**	**33%**

ملاحظة: 1.146 مهاجر من ذوي جنسيات تعتبر من بين الأقليات (ومن ضمنهم من تعذّر تحديد جنسياتهم أيضا) لم يقع احتسابهم في هذا الجدول

المهاجرون الوافدون من شمال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى

جاءت النسبة الكبرى من المهاجرين (نسبة 58 في المائة أو 334.126 مهاجرا) المتواجدين في ليبيا من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا. وتماشيا مع التقارير السابقة، وصل أغلبية المهاجرين من هذه الفئة من النيجر (بنسبة 34%) ومن تشاد (بنسبة 27%). وتواصل نسق انخفاض أعداد المهاجرين منذ بداية انتشار وباء كوفيد 19 وبالأخص من جهة المهاجرين الوافدين من النيجر ومن تشاد ونيجيريا.

وقد يعود ذلك على الأرجح إلى تقييد حركة التنقل الذي تمّ فرضه بسبب كوفيد 19 والتباطؤ الاقتصادي الذي نجم عنه والذي أدّى بدوره إلى التقليل من فرص كسب الرزق.

وقد أثبتت التقارير الصادرة من مصفوفة تتبع النزوح في التشاد ذلك إذ بيّنت أنّ أعداد التدفقات الواردة (إلى التشاد) في فايا وزواركي وأونيانغا قد فاقت التدفقات الصادرة (إلى ليبيا).

الرسم البياني 14 المهاجرون الوافدون من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا

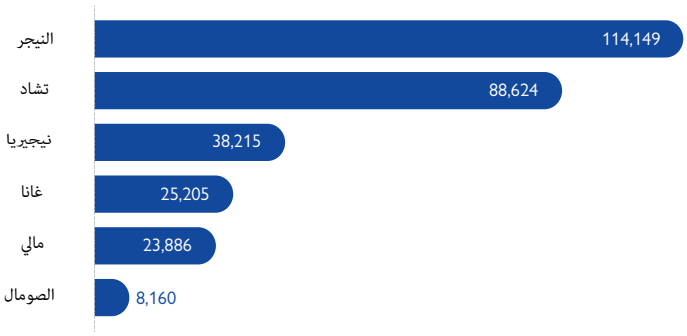

الرسم البياني 13 نسبة المهاجرين الوافدين من شمال أفريقيا ومناطق الجنوب الصحراء الكبرى

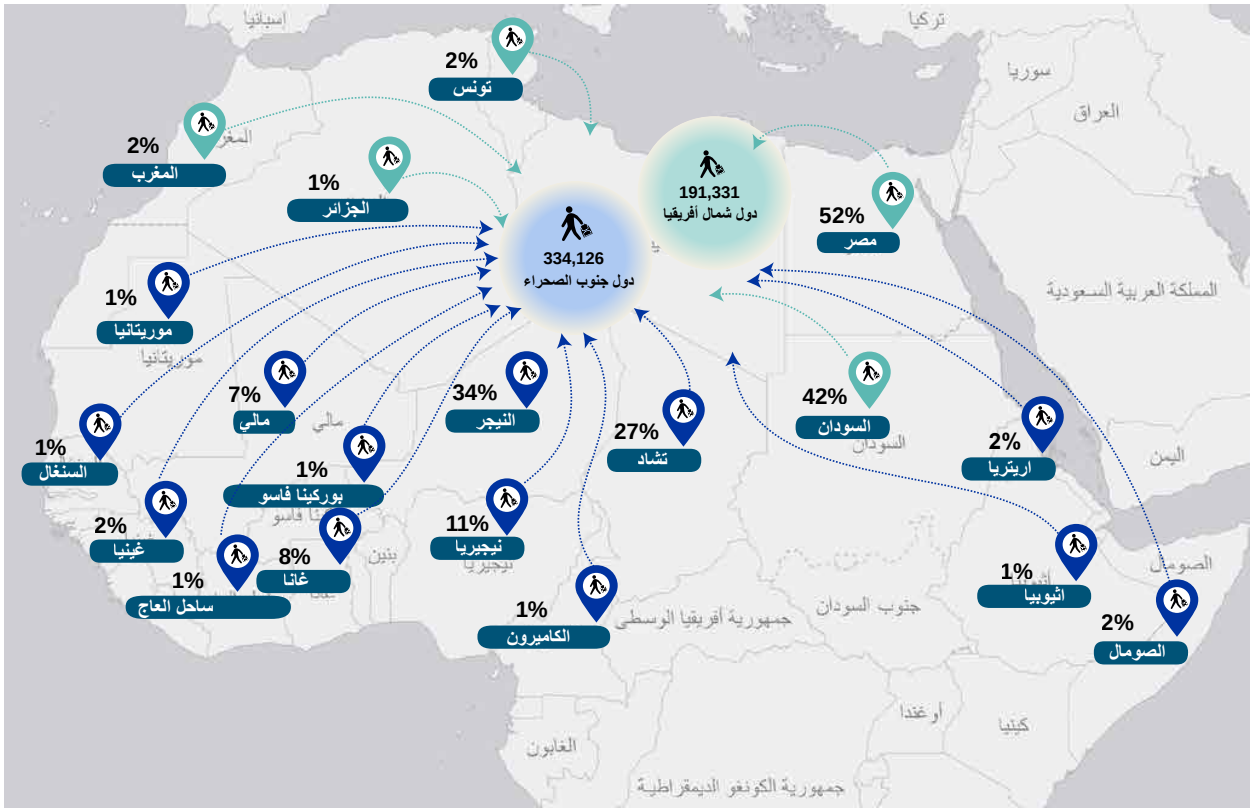

هذه الخريطة هي بغرض التوضيح فقط. الأسماء والحدود التي تحملها لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا من المنظمة الدولية للهجرة.

تماشيا مع نتائج الجولات السابقة، جاءت الأغلبية العظمى من المهاجرين في ليبيا الذين ينحدر أصلهم من شمال أفريقيا من مصر (بنسبة 52%) والسودان (بنسبة 42%) ومن تونس والمغرب والجزائر (بنسبة 5 في المائة). ومن بين الـ574.146 مهاجرا الذين أحصتهم مصفوفة تتبع النزوح خلال الجولة 33، من تجميع البيانات، جاءت نسبة 33 في المائة من شمال أفريقيا (191.331 مهاجرا).

بينما ما فتئ عدد المهاجرين الوافدين من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا في الانخفاض، ارتفع عدد المهاجرين القادمين من شمال أفريقيا بنسبة 2 في المائة(بـ 3.757 فردا) في مقارنة بشهري يوليو وأغسطس من سنة 2020 (الجولة 32 من تجميع البيانات، 2.862 مهاجرا). وقد تزايد عدد المهاجرين المصريين والسودانيين بنسبة 3 و1 في المائة (2.862 و546 فردا) تباعا، في مقارنة بالجولة 32. هذا وقد ظل المعبر الحدودي إمساعد (ليبيا ومصر) مفتوحا للدخول والخروج.

الرسم البياني 15 المهاجرون الوافدون من شمال أفريقيا

المهاجرون من آسيا والشرق الأوسط

تماشيا مع التقارير السابقة، سجّلت مصفوفة تتبع النزوح نسبة قليلة من المهاجرين من الوافدين من قارة آسيا أو الشرق الأوسط خلال الجولة 33 (8 في المائة أو 47.543 مهاجرا). وقد جاءت الأغلبية من بنغلادش (3 في المائة من العدد الإجمالي للمهاجرين) وسوريا (3 في المائة من العدد الإجمالي للمهاجرين) أي بعدد 19.860 مهاجرا و19.434 مهاجرا تباعا (بما فيهم لاجئين). وقد أحصت المصفوفة وجود 5.346 مهاجرا فلسطينيا (11 في المائة) و1.966 مهاجرا من باكستان (4 في المائة). هذا ومثّل المهاجرون من سوريا نسبة 42 في المائة والمهاجرون من بنغلادش نسبة 43 في المائة أيضا من العدد الإجمالي للمهاجرين الوافدين من بلدان آسيا والشرق الأوسط الموجودين في ليبيا.

وخلال شهر سبتمبر، عاد 154 مهاجرا من بنغلادش إلى وطنهم عبر برنامج العودة الإنسانية الطوعية الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة. وقد كان من بينهم 9 ناجين من هجوم مزدة الذي أسفر عن إصابة ومقتل 36 مهاجر في مستودع.

الرسم البياني 17 المهاجرون من بلدان من قارة آسيا (بما فيها بلدان الشرق الأوسط

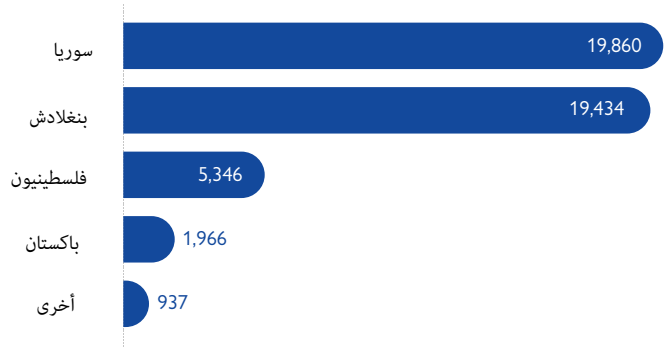

الرسم البياني 16 نسبة المهاجرين الوافدين من الشرق الأوسط وجنوب آسيا

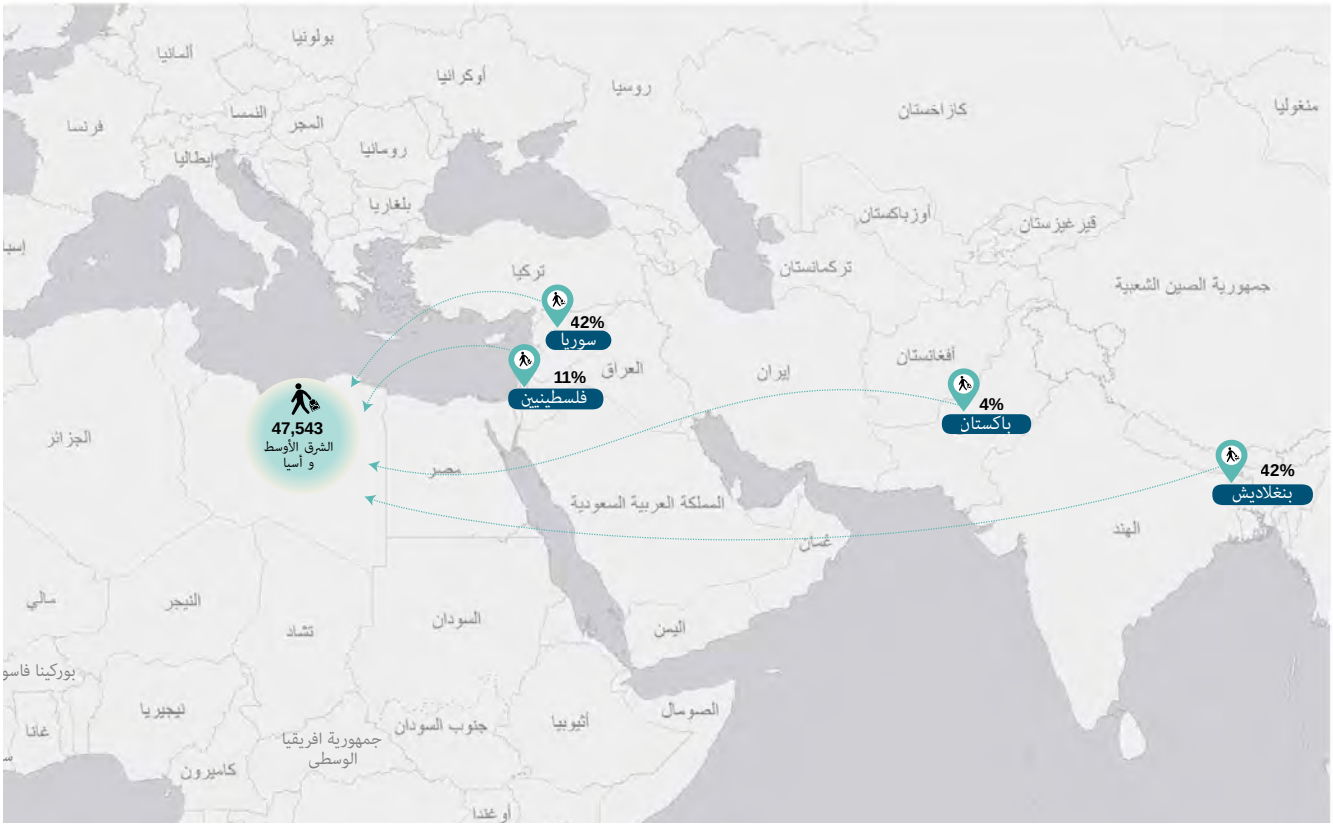

هذه الخريطة هي بغرض التوضيح فقط. الأسماء والحدود التي تحملها لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا من المنظمة الدولية للهجرة.

في شهر أكتوبر، عاد 154 مهاجرا من بنغلادش وسبعة مهاجرين آخرين من الهند إلى أوطانهم عبر برنامج العودة الإنسانية الطوعية على متن طائرة مستأجرة من مطار بنينا بنغازي.

وقد سُجّل أكثر من 4.800 مهاجرا في ليبيا في برنامج العودة الإنسانية الطوعية الخاصّ بالمنظمة الدولية للهجرة من أجل العودة إلى أوطانهم في خضمّ التقييدات الناتجة عن انتشار كوفيد 19.

ومع انتشار وباء كوفيد 19، يمكن أن يصبح المهاجرون عالقين لأسباب متعدّدة، بما فيها التقييدات المفروضة على التنقل وعلى السفر، ومحدودية عدد السفرات الدولية، فضلا على فقدان مصادر كسب الرزق والموارد. ونتيجة لذلك، كون المهاجرين عالقين يمكن أن يعمّق من نقاط ضعفهم الموجودة مسبقا. وسوف تتسبّب قلّة إمكانية الوصول إلى الخدمات وحالة انعدام الأمن في خطر تعرّضهم إلى سوء المعاملة والاستغلال والإهمال.

© IOM 2020 /مؤيد الزغداني

الحوادث البحرية

الوصول إلى إيطاليا ومالطة

تضاعف عدد حالات الوصول من ليبيا وتونس إلى إيطاليا ومالطة عبر البحر الأبيض المتوسط في الفترة الفاصلة بين يناير وأكتوبر 2020 (27.508 فردا) أكثر من ثلاث مرات في مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية (9.501 فردا) (الرسم البياني 19) على الرغم من أنّ هذا العدد يظلّ أدنى بكثير من حالات الوصول المسجلة خلال سنة 2017 (111.302 فردا).

ومن الأرجح أن تساهم مجموعة من العوامل في زيادة حالات المغادرة من السواحل الليبية ومن ضمنها غياب قنوات هجرة كافية، آمنة ومنظمة، فضلا على تدهور الظروف الإنسانية والأمنية وفقا للتقارير الميدانية.

وزيادة على ذلك، فُرضت قيود إضافية على إمكانية الوصول إلى السُبُل القانونية وطلب اللجوء نتيجة للآثار الاجتماعية والاقتصادية لفيروس كوفيد 19 ولإغلاق الحدود.

عمليات الإنقاذ في البحر

منذ مطلع هذه السنة (وبحلول يوم 31 أكتوبر 2020)، اعترض خفر السواحل الليبي مجموع 10.023 مهاجرا في البحر وأعادوهم إلى شواطئ ليبيا. ومن بينهم كان هنالك 8.816 رجلا و 672 امرأة و535 طفلا.

ويظلّ المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط أخطر نقطة عبور بحرية والأكثر فتحا بالأرواح. وخلال شهر أغسطس، توفّي ما لا يقلّ عن 45 مهاجرا ولاجئا بما فيهم خمسة أطفال عندما غرق القارب الذي يقلّهم وهم بصدد محاولة العبور نحو أوروبا. هذه الحادثة تمثّل أسوء حادثة تحطّم للقوارب خلال هذه السنة.

الرسم البياني 18 حالات الوصول إلى ليبيا عبر مسار البحر الأبيض المتوسط وأعداد المهاجرين الذين أعيدوا إلى ليبيا

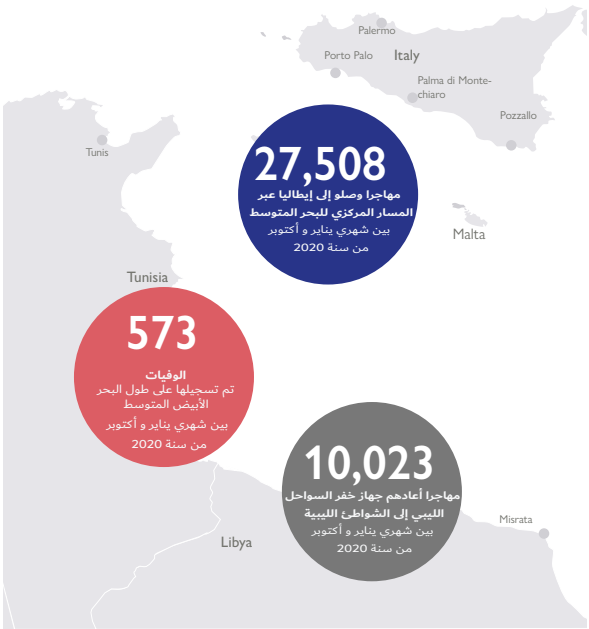

انخفض عدد المهاجرين الذين تمّ إنقاذهم في البحر خلال شهر أكتوبر مقارنة بالأشهر السابقة، وهو ما تزامن مع تراجع عدد محاولات العبور خلال هذا الموسم- مثل كلّ سنة، بسبب تدهور حالة الطقس في البحر مع اقتراب فصل الشتاء. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، تجاوز العدد الإجمالي للمهاجرين الذين تم اعتراضهم في البحر إلى حدّ الآن في سنة 2020 عدد حالات الاعتراض المسجلة خلال طيلة سنة 2019 (9.225 مهاجرا).

الغرق في البحر

خلال منتصف شهر سبتمبر، وبعد فترة وجيزة من حدوث غرق السفينة التي خلّفت أكبر عدد مسجّل من الضحايا خلال سنة 2020، أكثر من 20 مهاجر فقدوا حياتهم عندما غرق مركبهم وهو بصدد محاولة عبور البحر الأبيض المتوسط من ليبيا. ويسلّط هذا الحادث الضوء على الحاجة إلى تعزيز قدرات البحث والإنقاذ في البحر الأبيض المتوسط.

الرسم البياني 19 الوصول إلى إيطاليا عبر المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط 2019/2020

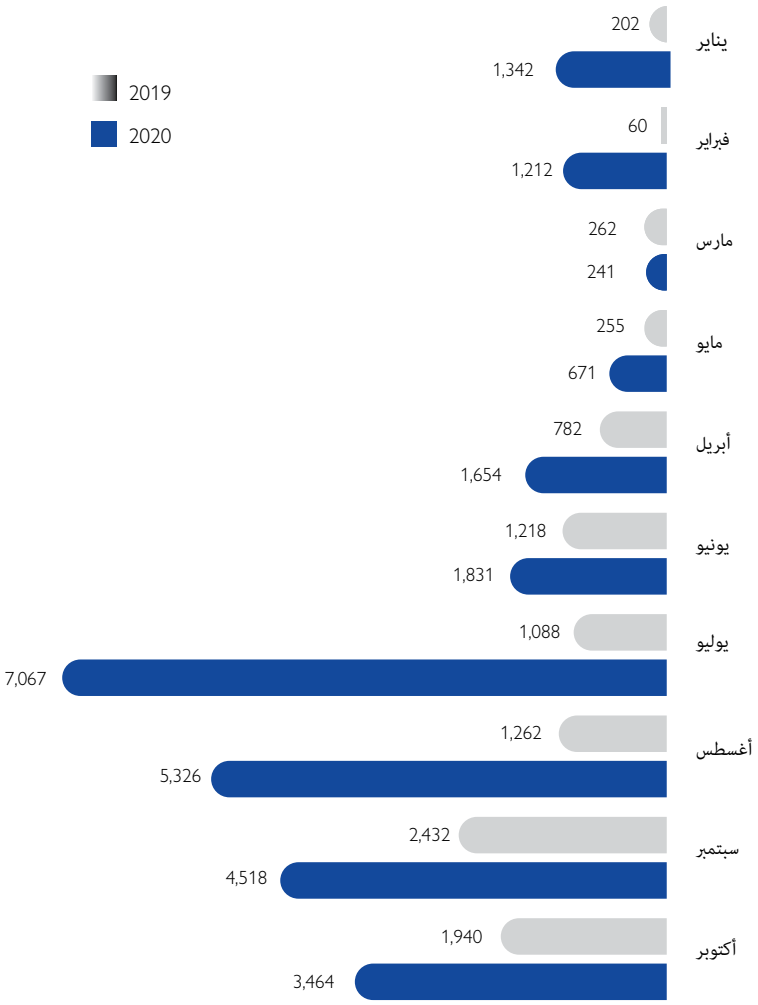

المنهجية

تمثّل حزمة معلومات الهجرة الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح جزءا من عمليات المنظمة الدولية للهجرة المتعلقة برصد تدفق الهجرة والمسخّرة من أجل توفير معلومات منتظمة حول الهجرة إلى ليبيا، عبرها وانطلاقا منها ويستند هذا التقرير الخاص بالهجرة في ليبيا إلى البيانات التي جمعتها مصفوفة تتبع النزوح عبر مختلف أنشطة تجميعها للبيانات هذا وتستمدّ أعداد المهاجرين الإجمالية وتحاليلها من البيانات المستقاة من أداة تتبع التنقل) بما فيها التقييمات المتعددة القطاعات للمناطق (الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح والتي تحصي الأرقام الإجمالية للسكان في ليبيا ومن ضمنهم المهاجرين وتساعد في بيان الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية عبر مقابلات تُجرى مع المزودين الرئيسيين للبيانات على مستويين جغرافيين مختلفين؛ مستوى المناطق) المستوى الإداري 2: منطقة (والبلديات) المستوى الإداري 3: البلدية.

وبالنسبة إلى قسم تحليل مسارات الهجرة وجوانب أخرى من الهجرة كذلك، بما فيها مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية، فهي تعتمد أساسا على البيانات الجزئية التي تستقى عبر اجراء مقابلات كميّة مع المهاجرين في إطار رصد التدفق ولمزيد من التفاصيل حول المنهجية، الوضع الحالي في ليبيا، قواعد البيانات وأكثر من ذلك، الرجاء زيارة موقع مصفوفة تتبع النزوح عبر الإنترنت.

تعريف المهاجر

نعتبر المنظمة الدولية للهجرة مصطلح 'المهاجر' مصطلحا شاملا لا يُعرّف وفقا للقانون الدولي ويعكس الفهم المشترك حول شخص انتقل بعيدا عن مكان إقامته المعتاد، سواء داخل حدود البلد الواحد أو خارج حدود دولية، بصفة مؤقتة أو دائمة ولأسباب متنوعة. ويضمّ هذا المصطلح عددا من الفئات القانونية للأشخاص تحدّد بدقّة وهي العمالة الوافدة وأشخاص تحدّد نوعية تنقلاتهم بصفة قانونية مثل المهاجرين المهرَّبين والأشخاص الذين لا يحّدد القانون الدولي تعريفات لوضعياتهم أو لوسائل تنقلاتهم مثل الطلاّب الدوليين ومن أجل تحقيق هدف تجميع البيانات حول الهجرة، تعرّف إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية «المهاجر الدولي» على أنّه " أي شخص يغيّر بلد إقامته المعتادة") إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، توصيات حول 1998 (الفقرة 32 (الإحصائيات المتعلقة بالهجرة الدولية، المراجعة 1.

هذا التقرير لا يأخذ بعين الاعتبار إلاّ 'المهاجرين الدوليين" في ليبيا وفقا لتعريفهم أعلاه.

تجميع المنظمة الدولية للهجرة للبيانات في أرقام

73 باحث

2.148 الجولة 33 ، تتبع التنقل

تغطية 100%

3 قادة فرق

5 شركاء منفذين

تعمل مصفوفة تتبع النزوح بتمويل من المملكة المتحدة على رصد حركة السكان وتتبعها لغرض مقارنة مجموعات البيانات عن سكان ليبيا وتحليلها ونشرها. وُضعت مصفوفة تتبّع النّزوح لتوفير الدعم للمجتمع الإنساني من خلال تزويده بالبيانات الديمغرافية الأساسية اللازمة لتنسيق التدخلات القائمة على الأدلّة. وللاطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبّع النّزوح ومجموعات البيانات والخرائط الاحصائية والتفاعليّة الرجاء زيارة الموقع التالي

DTM LIBYA

dtm.int/libya

DTMLibya@iom.int

@IOM_Libya

IOM
UN MIGRATION

© 2020 International Organization for Migration (IOM)